بسم الله الرحمن الرحيم

اسم المشارك: د. محمد عبد الله المحجري
العمل : أستاذ الأدب والنقد المشارك في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
الجامعة : جامعة العلوم والتكنولوجيا - صنعاء – اليمن.
عنوان الدراسة : مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية.. دراسة تحليلية وفقاً لمعايير الجودة.

مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية

دراسة تحليلية

وفقًا لمعايير الجودة

د. محمد عبد الله المحجري

بحث مقدم للمؤتمر السنوي السابع لمعهد ابن سيناء للعلوم الإنسانية:

ما هي طرائق تصميم برامج تعليم اللغة العربية

في ضوء الإطار الأوربي المشترك للغات؟

مدينة ليل – فرنسا 7 - 8 يونيو 2013م

نشر هذا البحث مع مجموعة من بحوث المؤتمر ضمن منشورات مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية

محتــوى الدراسة

1 – مدخل الدراسة:

1- 1 تقديم 3
1- 2 مشكلة الدراسة وأسئلتها 4
1- 3 أهداف الدراسة 5
1- 4 أهمية الدراسة 5
1- 5 منهج الدراسة..... 5
1- 6 حدود الدراسة 6
1- 7 إجراءات الدراسة 6

2 – مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية الخاضعة للتحليل: الوصف العام:

2- 1 الكتاب الأساسي 7
2- 2 العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية 7
2- 3 العربية بين يديك 8
2- 4 تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي 8
2- 5 سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي..... 9
2- 6 العربية للناطقين بغيرها 9
2- 7 المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها 9
2- 8 أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار الناطقين باللغات الأخرى 10
2- 9 العربية لغير أبنائها 10
2- 10 الكتاب في تعلم العربية 11
2- 11 أرابيكا ARAPCA 11
2- 12 سلسلة تعليم اللغة العربية 11

ثالثاً: المعايير والمؤشرات:

3- 1 المعايير والمؤشرات في المجال الأول: المحتوى التعليمي 13
3- 2 المعايير والمؤشرات في المجال الثاني: المهارات اللغوية 15
3- 3 المعايير والمؤشرات في المجال الثالث : معالجة المشكلات الصوتية واللغوية 16
3- 4 المعايير والمؤشرات في المجال الرابع : الإخراج الفني 18
3- 5 المعايير والمؤشرات في المجال الخامس : المعينات السمعية والبصرية 19
3- 6 المعايير والمؤشرات في المجال السادس : مرفقات التعلم المساعدة 20
3- 7 المعايير والمؤشرات في المجال السابع : التقويم 21

رابعاً: التحليل:

4- 1 المجال الأول: المحتوى التعليمي 22
4- 2 المجال الثاني: المهارات اللغوية 23
4- 3 المجال الثالث : معالجة المشكلات الصوتية واللغوية 29
4- 4 المجال الرابع : الإخراج الفني 30
4- 5 المجال الخامس : المعينات السمعية والبصرية 32
4- 6 المجال السادس : مرفقات التعلم المساعدة 33
4- 7 المجال السابع : التقويم 35
4- 8 تحليل أداء المناهج الإجمالي في المحاور 36

توصياتها الدراسة..... 38
مراجع الدراسة 41

1 - مدخل الدراسة :

1 -1 تقديم :

تمثل المناهج التعليمية إحدى الركائز الأساسية في التعليم بمفهومه الشامل المعني بتعديل السلوك الشامل للمتعلم: معرفياً، ومهارياً ، ووجدانياً.

من خلال المناهج تقدم تلك المعارف، وبوساطتها يتعدل سلوك المتعلم المهاري، ومن كلياتها وطرائق التعامل معها تتغير طرائق النظر والتفكير والتفاعل مع الحياة من قبل المتعلم. والمناهج المعنية بتعليم اللغات بشكل عام وبتعليم اللغات للمتحدثين بها لغة ثانية من أظهر ما يمثل أو يتمثل مفهوم التعليم الشامل المعني بتعديل السلوك الشامل.

وتأتي المهارات اللغوية والإدراكية على رأس أولويات المناهج اللغوية التي تعنى بالأساس بتقديم اللغة في شكل أدائي: استماعاً، وتحدثاً، وقراءةً، وكتابة، بالمهارات المتعددة في كل منها. تلك المناهج -من خلال محتواها وطرائق تقديم ذلك المحتوى - تقدم المعارف والمعلومات ، وتسهم في تشكيل السلوك الوجداني وطرائق النظر والتفكير. إلا أن تعامل المناهج مع المستهدفين بالتعلم على مختلف ثقافاتهم ولغاتهم وانتماءاتهم الدينية يحتم على تلك المناهج مراعاة كل تلك الاختلافات. إضافة إلى ذلك تأتي مشكلة أساليب تقديم تعلم اللغة في شكلها التواصلي الحياتي.

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الإطار إلى أي مدى تلبي مناهج تعليم اللغة العربية لغة ثانية كل ذلك، ومسائل أخرى تأتي في هذا الإطار...

لا يخفى على المختصين في هذا المجال أن المناهج العربية التي تقدم للمتحدثين بها لغة ثانية أمام جملة من التحديات التي تسترعي تنبه القائمين على صناعة تلك المناهج وتأليفها. ويأتي على رأس تلك التحديات:

- مناسبة منهجية التأليف للطرائق الحديثة التي تعلم بها اللغات للمتحدثين بها لغة ثانية، ولطبيعة الإدراك الإنساني وطرائق التفكير.
- وجود وثيقة المستويات المعيارية عند بناء مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- وجود قائمة المفردات الاتصالية المهمة في تعلم اللغة العربية لغة ثانية مصنفة بحسب أهمية الاستخدام الوظيفي.
- وجود مصفوفة المدى والتتابع مع تحديد أهداف التعلم الكلية للمنهج، والجزئية على مستوى كل كتاب.
- وجود استراتيجية التعلم ووضوحها في المنهج، ووجود إرشادات مساعدة للدارس.
- المحتوى الذي تقدمه المناهج من حيث: البعد الثقافي في المحتوى، الثروة اللغوية، الثروة الفكرية، الظلال المرافقة للنص كالإشارات والصور ذات المغزى الثقافي، تنوع المحتوى بما يلبي دوافع التعلم (العامة) عند الدارسين وبما يراعي تقديم الثقافة العربية العامة والعادات الاجتماعية السائدة وطرائق التعامل معها من قبل الآخرين تقديمًا غير مباشر.
- الشمول والتوازن في تقديم المهارات اللغوية المتعددة من خلال الأداء المتكامل في الوحدة الدراسية.
  - بناء الوحدات الدراسية على أساس المنهج التكاملي.
  - اشتمال الوحدة الدراسية على المهارات الأربع في شكل مدروس.
- التدرج المتناسب في تقديم المحتوى:
  - المهاري: من حيث درجة صعوبة النص المرافق، ونوع المهارة الجزئية المراد التدرب عليها.
  - اللفظي: بَدْءًا بالمفردات الاتصالية الأكثر استخداما وأهمية في اللغة، مع تأخير المفردات الأقل استخدامًا، وإهمال المفردات غير الاتصالية في واقع الحياة العربية المعاشة.
  - القاعدي: بحيث تقدم القواعد في المنحى السياقي لا في المنحى التركيبي.
- التدرج المناسب في معالجة المشكلات اللغوية والمشكلات الخاص باللغة العربية:
  - مشكلات الكتابة.
  - تعدد اللهجات.

- ازدواجية اللغة بين المكتوب والمنطوق (المتعلمة والمستخدمة).
- خاصية الإعراب في اللغة العربية.

- التدرج المناسب في معالجة المشكلات الصوتية الخاص باللغة العربية:
  - تشابه بعض الأصوات: (د ، ض)، (ظ، ض)، (ت، ط)، (ق، ك).
  - تعدد أصوات بعض الحروف من بلد عربي لآخر: (ق)، (ج)، (ث)، (ذ).
  - غرابة بعض الأصوات: ح، ع، ق، ض، ط.
- مرفقات المنهج الداعمة، المتمثلة بـ:
  - الوسائل والمعينات السمعية والبصرية (CDs) المرتبطة بتطبيقات المنهج.
  - المواد الداعمة كالقصص مع مرفقاتها من الوسائل السمعية والبصرية (CDs) المرتبطة بمستويات المنهج ومراحله.
  - مسارد المفردات في نهاية كل كتاب: الأسماء، والأفعال، والأدوات.
  - كتاب المعلم.
  - كتاب التدريبات والأنشطة.
  - الموقع الإلكتروني التفاعلي (On line) مزودًا بالأنشطة، والتدريبات، و التقويمات البنائية، وامتحانات القياس المختلفة.
  - وجود الكتاب أو بعض أجزائه في صيغ أخرى: (PDF) ، (PP)، (Word).
- الإخراج الفني الجاذب: الصور، الألوان، التناسق، التناسب مع المحتوى، خلو المحتوى من الأخطاء...إلخ.
- وجود المقاييس الاختبارية المقننة ورقيًّا و (Online):
  - اختبارات تحديد المستوى.
  - اختبارات قياس التحصيل.
  - اختبارات الكفاءة اللغوية.

وما ستقوم به هذه الدراسة هو محاولة تحليل مناهج اللغة العربية لغة ثانية المستهدفة في الدراسة. وتحديد المعايير والمؤشرات التي يجب توافرها عند إعداد مناهج اللغة العربية لغة ثانية، وإبراز أهم المشكلات في مناهج اللغة العربية لغة ثانية المستهدفة بالتحليل في الدراسة، إضافة إلى بيان الأسس التي يمكن التنبه عليها والاستفادة منها عند إعداد أي منهج جديد يعنى بتعليم اللغة العربية لغة ثانية وتعلمها.

1 -2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من وجود عدد من المناهج اللغوية المعنية بتعليم اللغة العربية لغة ثانية، إلا أن تلك المناهج ما تزال بعيدة عن الأسس الرئيسة في إعداد مناهج تعلم اللغة لغة ثانية، وفقًا لما يجب أن تكون عليه من حيث:

- بناؤها وفقًا لوثيقة مرجعية ذات معايير ومؤشرات.
- استفادتها من الأطر المرجعية المشتهرة في تعليم اللغات بوصفها لغات لغير الناطقين بها، من مثل:
  - الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات Common European Framework of Reference for languages – CEFR.
  - السمات الرئيسة للكفاءة اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (دليل الكفاءة اللغوية) ACTFL Proficiency Guidelines 2012 .
  - أو أي إطار مرجعي تم تحكيمه من قبل مختصين في المجال، وتم اعتماده من قبل جهة علمية مسؤولة.
- استفادتها من التقنية الحديثة ومواكبتها (عبر تقديم تلك المناهج مدعمة بالصوتيات والمرئيات المساعدة على التعلم CDs ، أو مواقع تفاعلية داعمة على الشبكة العنكبوتية).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى تلبية المناهج المعنية بتعليم اللغة العربية لغة ثانية للمعايير والمؤشرات المحكمة الموضوعة من قبل الباحث؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، تجيب عنها الدراسة، وهي:

1. ما المعايير والمؤشرات التي يجب توافرها عند إعداد مناهج اللغة العربية لغة ثانية؟
2. ما أهم المشكلات التي أظهرتها الدراسة في المناهج اللغوية المستهدفة بالتحليل في الدراسة؟
3. ما أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة، ويمكن التنبه عليها والاستفادة منها عند إعداد أي منهج جديد يعنى بتعليم اللغة العربية لغة ثانية وتعلمها؟

ونظرًا لأهمية تطوير المناهج اللغوية الحالية أو وضع مناهج جديدة ذات مواصفات منهجية صحيحة وخطوات متتابعة مدروسة قام الباحث بهذه الدراسة، التي بناء على ما ورد فيها تأتي الخطوة الثانية المعنية بإعداد كل من:

- وثيقة إعداد المنهج.
- مصفوفة المدى والتتابع.
- قائمة المفردات اللغوية الاتصالية المستهدف تعليمها في المنهج مصنفة ومتسلسلة.

قبل البدء بإعداد مناهج اللغة العربية لغة ثانية.

1 -3 أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحليل مناهج اللغة العربية لغة ثانية المستهدفة في الدراسة.
2. تحديد المعايير والمؤشرات التي يجب توافرها عند إعداد مناهج اللغة العربية لغة ثانية.
3. إبراز أهم المشكلات في مناهج اللغة العربية لغة ثانية المستهدفة بالتحليل في الدراسة.
4. بيان الأسس التي يمكن التنبه عليها والاستفادة منها عند إعداد أي منهج جديد يعنى بتعليم اللغة العربية لغة ثانية وتعلمها.

1 -4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في محاولتها الاقتراب مما يجب أن تكون عليه مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية، وفقًا لمعايير رئيسة يمكن العودة إليها من قبل القائمين على بناء المناهج ، ووضع مؤشرات دالة على تحقق تلك المعايير في المجالات المختلفة. مع إلقاء الضوء على أهم المشكلات التي وقعت فيها المناهج الحالية.

وتنبثق أهمية هذه الدراسة من قلة الدراسات والبحوث التي تناولت تقويم مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية تقويمًا مبنيًا على معايير ومؤشرات محددة؛ مما يجعل هذه الدراسة دراسة إثرائية للمكتبة العربية بما تضيفه من معرفة علمية في هذا المجال.

1 -5 منهج الدراسة :

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

1 -6 حدود الدراسة:

المناهج المحددة في الجدول الآتي:

	المنهج	النمط	التأليف	جهة النشر	الطبعة
1	**الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.**	**مثال على المنهج التكاملي في تعليم الكبار بدون اللغة الوسيطة (جهود قامت بها مؤسسات).**	السعيد محمد بدوي. وآخرون	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.	ج1 ط/3، 2006م ج2 ط/3، 2008م ج3 ط/2، 2008م مع الرجوع إلى الطبعات السابقة.
2	**العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.**		د. محمود إسماعيل صيني. وآخرون	معهد اللغة العربية بجامعة الرياض المملكة السعودية. وزارة المعارف المملكة السعودية.	ط/1 1983م
3	**العربية بين يديك.**		د. عبد الرحمن الفوزان. وآخرون	مشروع العربية للجميع المملكة السعودية.	ط/3 2004م
4	**تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي.**		د. عبد الله سليمان الجربوع. وآخرون	معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى- المملكة السعودية.	ط/3 2008م
5	**سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي.**		د. عز الدين وظيف علي وآخرون	معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية.	
6	**العربية للناطقين بغيرها.**		د. أحمد مجدوبة. وآخرون	مركز اللغات بالجامعة الأردنية.	ط/2 2006م
7	**المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.**		المركز الدولي للتكوين التربوي	غرناطة للنشر والخدمات التربوية باريس- مع إجازة من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (أيسسكو).	ط/1 2012م
8	**أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار الناطقين باللغات الأخرى.**	**مثال على المنهج التكاملي في تعليم الصغار بدون اللغة الوسيطة (جهود قامت بها مؤسسات).**	د. محمود إسماعيل صيني. وآخرون	مكتب التربية العربي لدول الخليج.	ط/1 1991م
9	**العربية لغير أبنائها.**	**مثال على الجهود الفردية.**	د. نزار أباظة	دار الفكر- دمشق.	ج/1 ط/2 2007م ج/2 ط/1 2007م
10	**الكتاب في تعلم العربية.**	**مثال على الجهود الفردية مع اللغة الوسيطة (الإنجليزية).**	كرستن بروستاد وآخرون	**جامعة جورج تاون-أمريكا.**	ج1 ط 2004م ج2 ط 2005م ج3 ط 2006م
11	**arapça (أرابشا).**	**مثال على الجهود الفردية مع اللغة الوسيطة (التركية).**	عبد الرحمن أربان ألبنسوي	EKBIL MATBAACILIK استانبول	ط/6 2007م
12	**سلسلة تعليم اللغة العربية.**	**مثال على المنهج المنفصل.**	مجموعة من المؤلفين إشراف د. عبدالله الحامد.	معهد تعليم اللغة العربية – جامعة الإمام محمد بن سعود.	ط/1 1994م

جدول يبين أبرز المناهج التي وقع عليها التحليل في الدراسة

1 -7 إجراءات الدراسة :

سارت الدراسة في الإجراءات على النحو الآتي:

1. وصف مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية المستهدفة في الدراسة.
2. إعداد قائمة بالمعايير التي يجب توافرها في مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية في المجالات المختلفة ، على النحو الآتي:

- المجال الأول: المحتوى التعليمي.
- المجال الثاني: المهارات اللغوية.
- المجال الثالث : المشكلات الصوتية واللغوية.
- المجال الرابع : الإخراج الفني.
- المجال الخامس : المعينات السمعية والبصرية.
- المجال السادس : مرفقات التعلم المساعدة.
- المجال السابع : التقويم.

وقد حدد الباحث خمسة معايير لكل جانب.

3. وضع مؤشرات دالة لكل معيار من المعايير.
4. تحليل مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية المستهدفة في الدراسة وفقاً للمعايير والمؤشرات.
5. استنتاج أهم التوصيات.

2 - مناهج اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية

2 -1 الكتاب الأساسي:

- هذا المنهج من أقدم المناهج في تعليم اللغة العربية للناطقين بها لغة ثانية، ويتكون من ثلاثة أجزاء في ثلاثة كتب.
- صدرت طبعة الجزء الأول منه في 1983م، وصدر الجز الثاني في 1988م، وصدر بعد ذلك الجزء الثالث في 1993م. وقد صدر حتى الوقت الراهن في ثلاث طبعات، إذ ظهر في حلته الثالثة ابتداء من 2006م في شكل أصغر حجمًا، وورق اقتصادي أقل جودة. وقد تغيرت كثير من نصوص جزئه الثالث الشعرية المرفقة بالدروس في طبعته الثالثة، وسيتضح من خلال الدراسة أن ذلك التعديل لم يبن على فلسفة واضحة، أو دراسة تقويمية لإشكالات المنهج بعد تجريبه في سنوات طويلة مع الأسف.
- وهذا المنهج متدرج في تعليم اللغة العربية شيئًا ما في جزأيه الأولين، مع ملحوظات كبيرة على جزئه الثالث.
- يتناول الكتاب الأول الحياة اليومية من خلال مواقف طبيعية، ويركز على مهارتي الاستماع والتحدث (مع التركيز في بداية الكتاب على الأصوات). ويتناول الكتاب الثاني موضوعات الحضارة العربية والإسلامية المعاصرة، ويركز على مهارتي القراءة والكتابة، ويتناول الجزء الثالث التراث العربي الإسلامي، ويركز على الجانب الأدبي والفني في اللغة. ومن خلال التجريب والمشاهدة يتضح للمطالع مقدار القفزة الهائلة بين كل كتاب وآخر، ولاسيما في الجزء الثالث، الذي يحتوي على نصوص أدبية شعرية وكلمات غريبة غير اتصالية.
- ويعتمد هذا المنهجُ المنهجَ التكاملي إلى حد ما في جزئه الأول، ثم لا يلبث أن يُغلب القراءة والتثقيف على ما عدا ذلك في الكتابين الثاني والثالث ضمن نطاق الوحدة الدراسية.
- يلجأ المنهج إلى تناول القواعد وفقًا للمنحى التركيبي القاعدي في دروس النحو غالبًا.
- المنهج مزود بدليل للمعلم، ومزود كذلك بمسارد مرفقة للمفردات في نهاية كل كتاب مترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية(تم استبعاد تلك المسارد في الطبعة الثالثة من نهايات الكتب). كما زود الكتاب الأول من المنهج بقرص مدمج (CD) ذي إعداد ضعيف.
- وهذا المنهج مقبول في التعليم إذا ما استثنينا بعض نصوصه التي كانت مناسبة لزمن تأليفه كالنصوص المتعلقة بالبرق والهاتف، وإذا ما استثنينا الكتاب الثالث منه؛ إذ لا يصلح لتدريس متعلمي العربية من الناطقين بغيرها، إلا في حال بلوغ المتعلم شأنًا عظيما في اللغة يرقى إلى مصاف الباحثين العرب أنفسهم. ويمكن الاستفادة من الجزء الثاني بشكل جيد في مجال القراءة والكفاءة المعرفية.
- هذا المنهج هو المنهج الوحيد الذ ي كتب أحد أجزائه بخط اليد بين المناهج التي خضعت للتحليل في هذا البحث.

2- 2 العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.

- هذا المنهج موجه – كما يشير غلافه – إلى الناشئين الشباب. ويتكون من ستة كتب للطالب (تم إخراجها في شكل جيد)، وستة كتب للمعلم، مع تسجيلات صوتية ومعينات بصرية.
- تشير السلسلة إلى أنها مبنية على المنهج التكاملي، إلا أن التحليل في البحث توصل إلى عدم دقة ذلك؛ فهناك إغفال لبعض المهارات، وتغليب لبعضها، كما أن المنهج التكاملي يفترض مراعاة الوحدة الدراسية للانسجام والترابط والتتابع، وهو ما لا يتوافر بشكل جيد في هذه السلسلة، كما سيأتي من خلال التحليل.
- يغلب المنهج المنحنى التركيبي (النحوي) بشكل واضح، وربما غير مناسب في بعض الدروس، يتضح هذا من خلال قوائم التراكيب النحوية في بدايات الكتب، .على الرغم من إشارة مقدمة الكتاب للمدرسين إلى أهمية اتباع الأسلوب الاستنباطي لا التلقيني عند تدريس النحو.
- والمنهج كما هو واضح من خلال النصوص موجه للمتعلمين المسلمين. ويركز إلى جانب تعليم اللغة على تقديم الثقافة العربية الإسلامية. وهو مقسم بشكل جيد، مع نمطية واضحة في تناول الدروس وتقسيمها في الكتاب، وهو ما

يمكن أن يؤدي إلى الرتابة لدى بعض المتعلمين؛ إذ غالبًا ما تتشابه الدروس من حيث الشكل العام ونوعية الأسئلة...إلخ.

- ومع ذلك فهذا المنهج مقبول، ولاسيما إذا وجه لتدريس المسلمين، مع التنبه إلى أهمية معالجة الدروس النحوية معالجة صحيحة بعدم التركيز على المنحنى التركيبي فيها، بل الاهتمام بها من خلال الدرس الاتصالي، وتجاوز ما يشكل على الطلبة منها.

2 -3 العربية بين يديك

- هذا المنهج صدر عن مشروع العربية للجميع في المملكة العربية السعودية. وقد صدرت طبعته الثالثة في العام 2004م.
- تتكون السلسلة من ثلاثة مستويات، لكل مستوى كتاب للطالب وكتاب للمعلم (كتاب الطالب يشتمل على التعليم والتعلم بوساطة التدريبات في الكتاب نفسه). وزودت السلسلة بمعجم مفردات مرفق وأشرطة صوتية.
- والمنهج كما هو واضح من خلال النصوص موجه للمتعلمين المسلمين. ويركز إلى جانب تعليم اللغة على تقديم الثقافة العربية الإسلامية.
- يشير الفهرس التفصيلي في بداية كتاب المعلم إلى منهجية واضحة في الكتاب، اعتمدت نظام الوحدة الدراسية التكاملي (الموضوعات الوظيفية والتراكيب والقواعد – المفردات – الأصوات والمهارات). ؛ إلا أنه يلحظ الضعف في تناول بعض المهارات، وتغليب بعضها، كما أن المنهج التكاملي يفترض مراعاة الوحدة الدراسية للانسجام والترابط والتتابع، وهو ما لا يتوافر بشكل جيد كما سيأتي من خلال التحليل، ولا سيما في الكتابين الثاني والثالث.
- يقدم القواعد في شكل استنباطي، وإن كان التدرج والتوازن يضعف أحيانًا، وبما يظهر ضغطًا واضحًا على الطالب في تراكم استخدام القواعد المطلوب تعلمها.
- ينهي كل كتاب نفسه بقائمة مفردات لكل وحدة، وقائمة بمفردات الكتاب.
- وصدر المنهج في هيئة جيدة، كما زود بأشرطة صوتية مرفقة بالمنهج. إلا أن حجم الكتاب الواحد كبير جدًا، إذ يصل الكتاب الواحد قريبًا من 380 صفحة، ويزن قريبًا من كيلو جرام!
- للمنهج موقع تفاعلي، يعرض معلومات عن المنهج على الشبكة العنكبوتية هو: info@arabicforall.net و www.arabicforall.net . كما يقدم امتحانات قياس لمستوى تقدم المتعلم.

2 -4 تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي.

- تتكون السلسلة من ستة مستويات، ولكل مستوى كتاب.
- يلحظ من خلال تتبع السلسلة أنها أُلِّفت على مراحل متعددة، لا بناء على مصفوفة واضحة خططت للمدى والتتابع في كل أجزاء السلسلة.
- ظهر الجزء الأول من السلسلة في هيئة جيدة، محاولا الاقتراب من المنهج التكاملي، إلا أنه ابتداء من الكتاب الثاني يتحول المنهج إلى دروس قرائية متبوعة بدروس نحوية وإملائية غالبًا. ثم في الأجزاء المتقدمة تقدم دروس البلاغة...إلخ، وكأن هذه السلسة (باستثناء الكتاب الأول منها) مقدمة إلى الطلبة العرب أكثر من كونها مقدمة إلى الناطقين بغير العربية.
- قدمت الدروس في هذه السلسلة (باستثناء الكتاب الأول منها) في شكل تقليدي جاف.
- ظهر الجزء الأول فقط من هذه السلسلة مزودًا بالألوان والصور المساعدة على التعلم.
- لم تزود السلسلة بأية معينات كيلو صوتية مرفقة. وحجم الكتاب الواحد فيها كبير جدًا، إذ يصل الكتاب الواحد قريبًا من 500 صفحة، ويزن قريبًا من كيلو جرام!
- تتكئ السلسلة على التعليم، ولا تساعد على التعلم.

2 -5 سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي

- سلسلة صدرت عن معهد اللغة العربية في جامعة أفريقيا العالمية، مكونة من خمسة كتب، تغطي ثلاث مراحل: المبتدئة (ولها كتابان)، والمتوسطة (ولها كتابان كذلك)، والمتقدمة (ولها كتاب واحد). كما يلحق السلسلة خمسة كتب للمعلم. وقد طبعت في العام 2009م.
- والسلسلة موجهة للراغبين في تعلم العربية من الناطقين بها لغة ثانية، ولاسيما الأفارقة الذين يقصدون الجامعة للتعلم.
- تشير السلسلة إلى أنها مبنية على المنهج التكاملي، وتقوم على المنحى التواصلي، إلا أن التحليل في البحث توصل إلى عدم دقة ذلك؛ فهناك إغفال لبعض المهارات، وتغليب لبعضها، كما أن المنهج التكاملي يفترض مراعاة الوحدة الدراسية للانسجام والترابط والتتابع، وهو ما لا يتوافر بشكل جيد في هذه السلسلة، كما سيأتي من خلال التحليل؛ إذ تركز على الكفايات اللغوية من خلال القراءة، كما تقدم في أجزائها المتقدمة دروس القواعد النحوية والدروس البلاغية في شكل تقريري قاعدي، وكأنها تقدمها للمتعلمين العرب!
- يتكئ المنهج على التعليم، ولا يساعد على التعلم.
- على الرغم من تجربة الجامعة –في تعليم الناطقين بالعربية لغة ثانية – الرائدة والطويلة نسبيًّا في الزمن إلا أن المنهج فيها دون الطموح المأمول بكثير.

2 -6 العربية للناطقين بغيرها:

- سلسلة مكونة من ثلاثة كتب موجهة للراغبين في تعلم العربية من الناطقين بها لغة ثانية، صدرت عن مركز اللغات في الجامعة الأردنية.
- السلسلة معدة إعدادًا غير مبني على إطار منهجي واضح ومدروس. ويتضح للمتصفح من الوهلة الأولى ضعف منهجية إعداد هذه السلسلة.
- لا تقوم هذه السلسلة على المنهج التكاملي ذي المنحنى التواصلي؛ إذ يركز الجزء الأول على المفردات اللغوية، وأصوات الحروف التي توجه للمتعلم من خلال عملية التدريس في شكل منفصل مجزأ، كما أن الجزء الثاني والثالث –وإن كانت دروسهما تبدأان بنص حواري أو نص تثقيفي قرائي – لا يقدمان المهارات بشكل متوازن ومدروس، وإنما يركزان على القراءة والمفردات اللغوية، مع إرفاق نصوص للاستماع منفصلة في نهاية الكتاب، دون أن يكون هناك مرفقات صوتية مع المنهج.
- يركز على البيئة الأردنية في حواراته ونصوصه بشكل واضح (أي أن الكتاب مصمم للتدريس في نطاق محلي).
- لم تزود السلسلة بموجهات تفصيلية للمعلم، ولا بدليل يرشده إلى أساليب تقديم المادة. كما أنها لم تزود بأية وسائل صوتية أو مرئية.
- زود كل كتاب بمسرد مفردات في عدة صفحات في آخره.

2 -7 المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها

- منهج حديث صدر في العام 2012م عبر دار غرناطة للنشر والخدمات التربوية، وهو من "تأليف المركز الدولي للتكوين التربوي". (هناك إجازة لمناهج هذه الدار من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "أيسسكو").
- صدر الكتاب في هيئة ملونة، وورق مصقول جميل، وصور مساعدة على الفهم، وزود بأقراص مدمجة للتدرب على الأداء الصوتي والاستماع. وقد صدر في أربعة مستويات وخمسة كتب (للمستوى الأول كتابان)، ودليل منفصل للمعلم.
- اعتمدت هذه السلسلة منهج الوحدة التكاملي في تعليم المهارات اللغوية المتعددة من خلال النصوص الحوارية التواصلية إلى حد ما، كما اهتمت بمهارة الكتابة ضمن الوحدة الدراسية منذ البداية بشكل مميز، ولاسيما في الكتاب الأول (في شكل تعليمي مبسط وجذاب، مع وجود إشارات دالة على طرائق كتابة الحرف في أشكاله المختلفة، مع وضوح الحيز المكاني الذي يجب أن يكون فيه اتجاه الحرف.
- تقدم القواعد في هذا المنهج في شكل استنباطي تراكمي من خلال الدروس المتتابعة، وهو ما يساير الطرائق الحديثة في تعلم اللغات إلى حد كبير.

- وهذا المنهج هو المنهج الوحيد –من بين المناهج التي خضعت للتحليل في هذا البحث -الذي أشار صراحة إلى رجوعه إلى إطار مرجعي معتمد، إذ يشير إلى رجوعه إلى إطار الاتفاقية الأوربية الموحدة لتعليم اللغات الأجنبية المعروفة باسم "الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات": Common European Framework of Reference for languages – CEFR. وهي الإطار المرجعي المعتمد لدى المؤسسات التعليمية الأوربية في توحيد الشهادات والاعتراف بها دوليًا.

2 -8 أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار الناطقين باللغات الأخرى.

- هذا المنهج أنموذج للمناهج الموجهة للناطقين بالعربية لغة ثانية من الصغار لخ. وهو منهج اتصالي جيد، يقدم المادة التعليمية من خلال المنهج التكاملي. وقد تم إخراجه في شكل جيد وجذاب ومناسب للأطفال.
- صدر هذا المنهج عن مكتب التربية العربي لدول الخليج في العام 1991م. ويتكون من أربعة مستويات، في كل مستوى: كتاب للتلميذ، وكتاب للتدريبات، ودليل للمعلم، إضافة إلى دليل لاستخدام الصور والبطاقات. وقد زود المنهج بأشرطة صوتية مسجلة لنصوص الحوارات ذات إعداد قديم وضعيف قياسًا إلى ما ينتج الآن من تقنيات. كما زود المنهج كذلك بمجموعة من الوسائل البصرية (صور وبطاقات).
- أعد المنهج إعدادًا متميزًا قياسًا إلى زمن صدوره (بداية التسعينيات)، مدعمًا بالصور المناسبة لمستوى الأطفال الصغار، والحوارات المناسبة لمرحلتهم العمرية. إلا أن حجم كتاب التلميذ كبير، ووزنه ثقيل قياسًا إلى سن المتعلمين الصغار.
- يتدرج المنهج بالمتعلم بشكل مدروس وممنهج.
- صدر أخيرًا عن مكتب التربية (عام 2012م) لهذا المنهج قرص مضغوط (CD) لمساعدة الطفل على التعلم وأداء التدريبات؛ إلا أنه -بعد انتظار طويل لمثل هذا العمل - ظهر في هيئة ركيكة، وإخراج رديء، وصيغة غير تفاعلية.

2 -9 العربية لغير أبنائها:

- هذا المنهج أنموذج للجهود الفردية، وقد ألفه الدكتور نزار أباظة.
- ذكر في المقدمة أن هذه السلسلة ستتكون من أربعة أجزاء (لأربعة مستويات)، وأن النية معقودة على أن يلحق بالسلسلة جزء خاص بالأدب العربي. وقد صدر من السلسلة جزءان فقط. صدر الجزء الأول في طبعته الثانية في العام 2007م، وفي العام نفسه صدر الجزء الثاني.
- يحاول هذا المنهج تقديم اللغة من خلال مواقف حياتية واتصالية يومية. ويركز إلى جانب تعليم اللغة على تقديم الثقافة العربية الإسلامية.
- كما يركز على تقديم الدرس النحوي في شكل تقليدي وغير متدرج غالبًا، ويقدم نماذج إعرابية على نمط ما يقدم للطالب في المدارس العربية. كما أن نصوصه غير مضبوطة بالشكل؛ وهو ما يشكل لبسًا واضحًا لدى المتعلم في الجوانب الصوتية، ولا يساعد على التعلم.
- لم يرفق بالمنهج أية أدلة أو معينات سمعية وبصرية. كما أن هذا المنهج لا يدعم التعلم الذاتي؛ إذ يعتمد على المدرس في تقديم المادة التعليمية. ويمكن الاستفادة منه منهجًا مرافقًا للطالب.
- يتضح من خلال قراءة النصوص أنها لم تختر في إطار مرجعي مقنن، من حيث التركيب التواصلي المتدرج، والمفردات المناسبة لكل مستوى. كما أنه يركز في معلوماته على البيئة السورية بشكل كبير من خلال حواراته ونصوصه.
- زود المؤلف الكتاب الثاني بمسرد لبعض الأخطاء اللغوية الشائعة. وهو ما لا يُقْصَدُ في هذه المرحلة من التعلم ، بل ولا يجوز تناوله، إضافة إلى الخلاف الحاصل حول بعض تلك الأخطاء بين علماء اللغة.

2 -10 الكتاب في تعلم العربية.

- هذا المنهج منهج اتصالي موجه إلى الناطقين باللغة الإنجليزية أو الذين يجيدونها لغة ثانية. وقد صدر في ثلاث طبعات، كل طبعة لاحقة تؤكد فلسفة المنهج التي قام عليها وتطور الأدوات والمنهجية عن سابقتها. ويتكون المنهج من ثلاثة كتب. وقد صدرت طبعته الثانية الخاضعة للتحليل في هذه الدراسة في 2004م، وطبعته الثالثة بصدد الصدور.
- كما أنه منهج متدرج -إلى حد ما -بالنسبة للطلبة في المستويات المتوسطة (إذ من الواضح أن الكتاب لا يركز على تقديم مواده للمبتدئين)، والمنهج مزود بمواقف اتصالية حياتية، ويحاول العناية بالتكامل في تقديم المادة اللغوية، وتقديم المادة للمتعلم من خلال أسلوب التعلم والتعليم معًا.
- يقترب المنهج من الحياة العربية في أشكالها اليومية المعاشة، كما يطل على العامية (المصرية). ويشير المنهج في مقدمته إلى التزامه بالفصحى المبسطة التي تلتزم مبدأ سكن تسلم" وإلى إدارته الحوار بالعامية في مزج محترف إلى حد كبير بين الفصحى من خلال (المنولوج) في المقدمة و(الديالوج) في الحوار ، وبهذا يجمع هذا المنهج بين الفصحى والوسيطة، وإن كان يغلب العامية المصرية في حواراته المسجلة بشكل يبعد المتعلم عن الفصحى، وفهم بقية الشعوب العربية.
- كما أن هذا المنهج يحاول تقديم القواعد في شكل استنباطي تراكمي من خلال الدروس المتتابعة وإن كان يفرد مساحة واضحة للجانب النحوي في كل درس، لكنه يشير – وهو ما يتحقق إلى حد ما من خلال التطبيق - إلى أن القواعد «حساسية ينبغي أن تطور من خلال تراكم خبرة الطالب الذاتية في التعامل مع اللغة، ثم تأتي عملية التقعيد لتصوغ تلك الخبرة في قوانين عامة» [2]؛ حتى لا يتعامل المتعلم مع اللغة وكأنها مصفوفات متتابعة كما يشير المنهج. وإن كان ينجح أحيانًا فهو يقدم القواعد أحيانًا أخرى في شكل تقليدي أيضًا.
- والمنهج مزود بمسارد مرفقة للمفردات في نهاية كل كتاب مترجمة إلى اللغة الإنجليزية. كما زود المنهج بأقراص مدمجة (DVDs) بإعداد جيد. إلا أن حجم الكتاب الواحد كبير جدًا، إذ يصل الكتاب الواحد قريبًا من 400 صفحة، ويزن قريبًا من كيلو جرام!
- للمنهج موقع تفاعلي، يعرض معلومات عن المنهج على الشبكة العنكبوتية هو: www.alkitaabtextbook.net.

2 -11 أرابشا arapça

- هذا المنهج أنموذج للمناهج الموجهة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أصحاب لغة محددة، وهي في هذا المنهج اللغة التركية. إذ يوجه كثيرًا من تعليماته وإرشادات باللغة التركية.
- صدرت الطبعة الأولى منه في عام 1997م، وصدرت طبعته السادسة في العام 2007م. وقد أخرج المنهج في ثلاثة كتب: اثنان منها خصصا للمتعلم في شكل دروس اتصالية، ومسجلة في أقراص مدمجة (CDs) مرفقة، والكتاب الثالث (NAHiV) خصص للقواعد النحوية. وقد أخرجت الكتب في شكل جيد، كما زود المنهج بمعجم بين اللغتين العربية والتركية.
- يعتمد المنهج (في كتابي المتعلم) على المواقف الحوارية والاتصالية (المكتوبة والمسجلة) بشكل جيد، ولكن دون معالجة للمهارات المختلفة بشكل منهجي، والكتاب الثالث خصص للقواعد النحوية، في منحى تركيبي مغرق في التقليدية والقدم، من حيث أسلوب التناول، والمصطلحات المستخدمة، ومنهجية البناء ... إلخ.
- للدار الناشرة موقع غير تفاعلي يعرض معلومات عن المنهج على الشبكة العنكبوتية هو: www.ekbil.com.
- يتكئ المنهج على التعليم، ولا يساعد على التعلم كثيرًا.

2 -12 سلسلة تعليم اللغة العربية

- صدرت هذه السلسلة في طبعتها الأولى عام 1994م. ولم يقف الباحث على طبعة لاحقة لها.
- وتتكون هذه السلسلة من 37 كتاباً منفصلاً، خصصت للمتعلم في أربعة مستويات، يضاف إليها 5 أدلة و8 معاجم ومقدمة تعريفية. . وقد أخرجت السلسلة في شكل ضعيف وغير مساعد على التعلم.
- وهذه السلسلة موجهة لتعليم المسلمين الناطقين بلغات غير العربية، ويتضح هدف السلسلة من خلال مقدماتها أنها تعد متعلمها للالتحاق بأقسام الشريعة واللغة العربية .

- تقوم هذه السلسلة على فلسفة المنهج المنفصل لا التكاملي، فلكل مستوى من المستويات الأربعة كتبه الخاصة، وكل كتاب يركز على علم من العلوم أو فن من الفنون: دروس من القرآن الكريم – كتاب الصور (لمرحلة الاستماع) – القراءة والكتابة – التعبير – كراسة الخط – المعجم - دليل المعلم - الفقه – الحديث – الصرف - الآداب ... الخ. وإن كان القائمون على تأليف هذا المنهج يرون في هذه المنهجية تكاملاً عامًا كما يشيرون في المقدمات.
- إلا أن الصعوبات -التي تلحظ من خلال التطبيق العملي لتدريس هذا المنهج - لا تخفى على من قاموا بتدريسه من مثل: بعده عن المنحى التواصلي للغة، وكثرة المفردات غير الاتصالية فيه، أو المفردات الغريبة والخاصة، كالمفردات الخاصة بالعلوم الشرعية أو الواردة في ثنايا النصوص الأدبية القديمة.
- تتكئ السلسلة على التعليم، ولا تساعد على التعلم إلا في نطاق محدود.
- والخلاصة إن هذا المنهج بعيد عن الطرائق الحديثة في تعليم اللغات، على الرغم من الجهد الذي بذل فيه.

3 - المعايير والمؤشرات:

سيتم تحليل المناهج من حيث مجموعة من المجالات، وفقًا لمعايير القياس الآتية ومؤشراتها، وذلك على النحو الآتي:

- المجال الأول: المحتوى التعليمي.
- المجال الثاني: المهارات اللغوية.
- المجال الثالث : المشكلات الصوتية واللغوية.
- المجال الرابع : الإخراج الفني.
- المجال الخامس : المعينات السمعية والبصرية.
- المجال السادس : مرفقات التعلم المساعدة.
- المجال السابع : التقويم.

3 -1 المعايير والمؤشرات في المجال الأول : المحتوى التعليمي:

المعيار الأول: يعتمد المنهج إطارًا مرجعيًا تم في ضوئه إعداد المحتوى.

المؤشرات:

- تشير مقدمات المنهج (دليل المعلم) إلى توافر وثيقة مرجعية تم في ضوئها إعداد المحتوى .
- تَتَضَمَّنُ الوثيقةُ المرجعيةُ معاييرَ واضحة ومحددة لكلٍّ جوانب إعداد المحتوى.
- تؤكد مقدمات المنهج (دليل المعلم) الاستفادة من الدراسات والخبرات وورشات العمل السابقة في هذا المجال.

المعيار الثاني: يعتمد المنهج مصفوفة المدى والتتابع عند إعداد المحتوى.

المؤشرات:

- تتوافر مصفوفة المدى والتتابع لجميع المستويات.
- يعكس تنظيم المحتوى المدى والتتابع بين جميع الوحدات في كل مستوى.
- يعكس تنظيم المحتوى المدى والتتابع بين جميع المستويات في كل مرحلة.
- يعكس تنظيم المحتوى المدى والتتابع بين المراحل المختلفة.

المعيار الثالث: تتوافر في المنهج استراتيجيات واضحة ومحددة للتعليم والتعلم.

المؤشرات:

- يتوافر للمنهج دليل معلم مرفق.
- يشتمل دليل المعلم (أدلة المنهج) على المعايير والمؤشرات التي تم بناء المنهج وفقًا لها.
- يشتمل دليل المعلم (أدلة المنهج) على عناصر استراتيجيات التعليم والتعلم كافة:
  - مخرجات التعلم المتوقعة بعد المرور بالخبرات التعليمية في كل مرحلة ومستوى.
  - الأهداف العامة: للمنهج، وللمراحل، ولكل مستوى.
  - الأهداف الخاصة: لكل وحدة الدراسية.
  - الوسائل والأساليب المعينة في تحقيق أهداف الوحدة والدرس.
  - الأنشطة اللغوية المصاحبة في نطاق اتصالي عملي.
  - الإرشادات اللازمة لنجاح عمليتي التعليم والتعلم.
  - أساليب التقويم ووسائله لقياس مدى تحقق الأهداف.
- تتضح المهام والتكليفات على كل من المعلم والمتعلم.
- تتوافر خطة مختصرة (مصفوفة توزيع الوحدات وأداء الدروس) بداية كل كتاب دراسي تشتمل على:

- الأهداف.
- مخرجات التعلم.
- توزيع المحتوى إلى وحدات.
- المحتوى التعليمي في كل وحدة (المهارات، قواعد التركيب، أهم المفردات...).

المعيار الرابع: يتحقق الشمول والترابط في المنهج.

المؤشرات:

- يشتمل المنهج على العناصر الرئيسة في عمليتي تعليم اللغة وتعلمها:
  - المقدمات التوضيحية.
  - الفهارس التفصيلية للمادة العلمية في بداية كل كتاب.
  - المحتوى.
  - التقويم.
  - مرفقات التعلم.
- تتشكل الوحدات الدراسية وفقًا للمنهج التكاملي متضمنة:
  - الأصوات.
  - المهارات اللغوية المتعددة (في شكل منهجي مدروس ومتدرج من خلال الحوارات والنصوص).
  - الخط والكتابة.
  - قواعد التركيب (من خلال الاستنباط، وفي إطار المنحى التواصلي).
- تتسم النصوص والحوارات بالتنوع بما يثير دافعية المتعلم نحو التعلم.
- يتضح التسلسل المنطقي المترابط بين كتب المنهج بما يحقق التتابع.

المعيار الخامس: يتحقق في المنهج التدرج المناسب.

المؤشرات:

- يشتمل دليل المعلم (أدلة المنهج) ما يشير إلى منهجية محددة في التدرج التعليمي على مستوى كل من:
  - المفردات (وتحديدها في كل مستوى).
  - التراكيب (وتحديدها في كل مستوى).
  - المهارات (وتحديدها في كل مستوى).
  - القواعد (وتحديدها في كل مستوى).
  - التقويم (وتحديده في كل مستوى).
- يتضح التدرج في تقديم المحتوى من خلال مستويات التعلم:
  - السهل قبل الصعب، والمحسوس قبل المجرد، ومن الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة، ومن الأكثر استخدامًا في العمليات الاتصالية إلى التثقيفي والنادر.
  - التدرج في إسناد الضمائر وتجزئتها في شكل مدروس ممنهج.
  - التدرج في تقديم أبنية الأفعال الصرفية وتجزئتها في شكل مدروس ممنهج.

المعيار الأول: يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم في الكفايات المهارية.

المؤشرات:

- يعتمد المنهج على إطار مرجعي معتمد عند تحديد وزن كتلة كل مهارة.
- يتناسب محتوى المهارة مع وزن الكتلة المعتمد.
- يتوزع محتوى المهارة على المستويات الدراسية في المراحل المختلفة: المبتدئ، المتوسط، المتقدم، المحترف، وفقاً لمنهجية مدروسة.
- يتضح التناسب بين وزن كتلة المهارة وبقية المهارات.
- يتضح التناسب بين وزن المهارة وتحقق أهداف التعلم فيها.
- يشتمل دليلُ المعلمِ (أدلة المنهج) توزيعَ زمنِ التعليم والتعلم بما يناسب أوزان الكتل في المحتوى.

المعيار الثاني: توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة.

المؤشرات:

- تتوافر أسس منهجية مشار إليها في المقدمات تم بناء المنهج في ضوئها، ومن ثم تضمين المهارة وفقاً لها.
- يعكس المنهج التخطيط للمهارة بوصفها مهارة مستقلة (ضمن المنهج التكاملي) على مستوى: الأهداف، المحتوى، التقويم، قياس نواتج التعلم.
- تتضح أسس منهجية تضمين محتوى المهارة من خلال طرائق وجودها في الوحدات الدراسية، وتوزعها في المستويات.

المعيار الثالث: يرتبط محتوى المهارة ارتباط عضويًا مع محتوى المهارات الأخرى.

المؤشرات:

- يتشكل المحتوى وفقًا للمنهج التكاملي القائم على الوحدة الدراسية الشاملة لجميع المكونات التعليمية.
- ينتمي محتوى المهارة إلى جسد الوحدة في إطار تفاعلي وتكاملي.
- يعزز محتوى المهارة المهارات الأخرى في الوحدة الدراسية، من خلال المفاهيم العامة، والتراكيب اللغوية، والمرفقات المعينة السمعية والبصرية.

المعيار الرابع: يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يقدم المنهج المهارات الجزئية السهلة قبل الصعبة، والمفردة قبل المركبة.
- يتناسب كَمّ المحتوى المقدم في المهارة مع الوحدات الزمنية، بدءًا بحجم مناسب أقل، مع تدرج مناسب للتقدم.
- يتكامل البناء والتتابع بين الوحدات في كل مستوى، وبين المستويات المتعددة، بما يضمن استمرارية التعلم.

المعيار الخامس: تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه.

المؤشرات:

- يشتمل المحتوى على موضوعات حديثة تؤكد تفاعل المتعلم مع مصادر المعرفة ومفاهيم عصر المعلومات.
- يخلو المحتوى من المفردات الغريبة غير الاتصالية في الواقع العربي الحديث.
- يُقدم محتوى المهارة من خلال إطار فني مناسب وجاذب يساعد على اكتساب المهارة.
- تتوافر المرفقات والمعينات المناسبة للمهارة.
- تتضح فعالية المرفقات والمعينات في إكساب المهارات التفصيلية للمهارة.

3 -3 المعايير والمؤشرات في المجال الثالث : المشكلات الصوتية واللغوية :

المعيار الأول: يعالج المنهج مشكلة الأصوات المتشابهة بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) مشكلة الأصوات المتشابهة : **(د ، ض)، (س، ز)، (ظ، ض)، (ت، ط)، (ق،ك).** والمعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملي.
- يتدرج المنهج في معالجات المشكلة بشكل مناسب.
- تتآزر جميع المهارات والنصوص (المتعلقة بمعالجة المشكلة) في الحل.

المعيار الثاني: يعالج المنهج مشكلة غرابة بعض الأصوات بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) مشكلة غرابة بعض الأصوات : **ح، ع، ق، ض، ط.** والمعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملي.
- يتدرج المنهج في معالجات المشكلة بشكل مناسب.
- تتآزر جميع المهارات والنصوص (المتعلقة بمعالجة المشكلة) في الحل.

المعيار الثالث: يعالج المنهج مشكلات الكتابة بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) الإشارة إلى المشكلات الكتابية وإلى المعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملي:
  - الخط العربي.
  - الحروف المتصلة والمنفصلة.
  - الكتابة من اليمين.
  - التنوين.
  - القواعد الكتابية الإملائية الخاصة(أل القمرية وأل الشمسية ، الشدة ، الهمزة ...إلخ).
- يستخدم الطريقة الاستنباطية في معالجة القواعد الكتابية لا الطريقة القياسية.
- يتدرج المنهج في معالجات المشكلة بشكل مناسب.
- يتضح التأكيد على المعالجات وإثراء التعلم في الوحدات اللاحقة.

المعيار الرابع: يعالج المنهج مشكلات ضبط الكلمة بالحركات بشكل مناسب.

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) مشكلات ضبط الكلمة بالحركات.
- تكتب الكلمات في المنهج مع التشكيل الكامل.
- تكتب الكلمات في المنهج مع ضبط أواخرها بحسب مواقعها بالحركات الأصلية أو ما ينوب عنها (دون بيان الأسباب في المستويات الأولى).
- يوضح المنهج أساسيات الضبط الإعرابي (الضرورية فقط) في المستويات المتقدمة.
- يوضح المنهج أساسيات أوزان الأفعال في شكل مبسط وأسلوب متدرج في المستويات المتقدمة ومن خلال المنحى التواصلي لا التركيبي.

- يعرض المنهج خاصية الإعراب في إطار معرفي سياقي في المستويات المتقدمة بشكل مبسط (مع عدم إلزام المتعلم بتحقيقها عند التحدث).
- يستخدم المنهج الطريقة الاستنباطية في معالجة مشكلة خاصية الإعراب، ومن خلال المنحى التواصلي لا التركيبي.
- يتدرج المنهج بشكل مناسب في معالجة خاصية الإعراب.

المعيار الخامس: يعالج المنهج المشكلات الخاصة بالتركيب بشكل مناسب:

المؤشرات:

- يتضمن دليل المعلم (أدلة المنهج) الإشارة إلى المشكلات الخاصة بالتركيب وإلى المعالجات المناسبة لها في إطار المنهج التكاملي:
  - المثنى.
  - الإسناد إلى الضمائر.
  - الإسناد إلى ألف الاثنين بشكل خاص.
  - الإسناد إلى نون النسوة.
  - ...إلخ.
- يتدرج المنهج في معالجات المشكلاتِ الخاصةَ بالتركيب بشكل مناسب.
  - تأجيل تدريس ضمائر التثنية إلى ما بعد المستويات الأولى عند تدريس الضمائر.
  - تأجيل تدريس المثنى إلى ما بعد المستويات الأولى، والبدء بتدريس المفرد والجمع.
  - تأجيل تدريس إسناد الأفعال إلى ألف الاثنين إلى ما بعد المستويات المتوسطة، والإسناد إلى الضمائر الدالة على المفرد والجمع.
- يستخدم المنهج الطريقة الاستنباطية في معالجة المشكلاتِ الخاصة بالتركيب، ومن خلال المنحى التواصلي لا التركيبي (مع موجزات محددة للقواعد بشكل مناسب حال الضرورة).

3 -4 المعايير والمؤشرات في المجال الرابع : الإخراج الفني:

المعيار الأول: يناسب حجم الكتاب خصائص المتعلمين وطبيعة تعليم اللغة الثانية والزمن المخصص للتعلم.

المؤشرات:

- لا يزيد وزن الكتاب عن 600 جرام (وعن 450 جرامًا بالنسبة للكتب المخصصة للأطفال).
- يكون قياس الكتاب من حيث الأطوال (القياس المعتاد 20 × 28سم) أو قريبًا من ذلك.
- لا يزيد عدد الصفحات في الكتاب عن 150 صفحة.

المعيار الثاني: يتسم المنهج بجماليات الشكل.

المؤشرات:

- يتسم توزيع محتوى الصفحات بالتناسق المدروس، مع الاهتمام بجماليات الفراغ المحيط.
- يتسم المنهج بطباعته على نوعية صحية من الورق مع جودتها وجاذبيتها.
- يتسم المنهج بتناسق الألوان، على مستوى الصور والأشكال والرموز، وعلى مستوى تصميم الصفحات.
- يتسم المنهج بالتناسب بين المحتوى والجماليات المضافة.
- يحتوي المنهج على غلاف جذاب.

المعيار الثالث: يحتوي المنهج على صور معبرة مع جودة إنتاجها وفعالية توظيفها.

المؤشرات:

- تتوافر صور توضيحية كافية في صفحات المنهج تساعد على التعلم.
- تتناسب الصور مع المحتوى التعليمي.
- تتسم الصور بجودة إخراجها: ضبط (الفوكس)، الألوان، التفاصيل الدقيقة المعبرة... إلخ.
- تتسم الصور بفعالية توظيفها.
- تُوضع الصور في مكانها المناسب وبالحجم المناسب.

المعيار الرابع: يتسم المنهج بجماليات الخطوط المختارة وتناسقها.

المؤشرات:

- يتسم المنهج باختيار خطوط مناسبة للمتعلم : النسخ الواضح (مع تعدد أنماطه).
- يتناسب بنط الخط في النصوص مع المرحلة العمرية للمتعلمين، ومع القيمة الاقتصادية في مساحةِ الصفحة (قريبًا من بنط 13 للكبار و 15 للصغار).
- تتسم خطوط العناوين بالوضوح وجمال الشكل.
- تظهر خطوط العناوين في ألوان مناسبة.
- تظهر الكتل الكتابية في توزيع جميل ومدروس.
- يتضح التناسق في المسافات بين الفقرات بشكل مناسب.
- يتضح التناسق في المسافات بين السطور بشكل مناسب.

المعيار الخامس: تتوافر رموز توضيحية مفتاحية دالة وممنهجة تساعد على التعلم.

المؤشرات:

- توجد الرموز في أماكنها المختلفة في المنهج.
- تناسب الرموز الدلالة على ما وضعت له.
- تتسم الرموز المختارة بالفعالية المساعدة على التعلم الذاتي.
- يُستخدم لون محدد لكل رمز من الرموز.

3 -5 المعايير والمؤشرات في المجال الخامس : المعينات السمعية والبصرية :

المعيار الأول: تتوافر معينات سمعية ومرئية مرفقة بالمنهج.

المؤشرات:

- تتوافر أقراص مدمجة مرفقة بالمنهج أو أشرطة كاسيت.
- تتوافر تسجيلات إضافية إثرائية متاحة في صيغ سهلة التداول مثل: MP3 ، MP4 أو غيرها.

المعيار الثاني: يتنوع محتوى المعينات السمعية والبصرية ويتعدد.

المؤشرات:

- تتوافر تدريبات استماعية متنوعة (سمعية ومرئية).
- تتوافر تسجيلات صوتية للنصوص القرائية في المنهج.
- تتوافر نماذج حوارية إضافية للإثراء (سمعية ومرئية).
- تتوافر قصص سمعية ومرئية ضمن الأقراص المدمجة.

المعيار الثالث: يتسم العمل الفني السمعي بجودة الإخراج.

المؤشرات:

- يتسم الصوت بالوضوح والفصاحة.
- يتسم الصوت بخروج الحروف من مخارجها الصحيحة مع تحقق صفاتها الأساسية.
- يتناسب تنغيم العبارات مع السياق في المحتوى.
- تتناسب طبقة الصوت في العبارات مع السياق في المحتوى.
- تتناسب سرعة الأداء اللغوي مع مستوى السامع.

المعيار الرابع: يتسم العمل الفني المرئي بجودة الإخراج.

المؤشرات:

- يتسم الصوت بالوضوح والفصاحة.
- يتطابق الصوت مع حركة الصورة.
- تظهر الصورة في الأفلام في شكل واضح مساعد على التعلم.
- تظهر الحركة في الأفلام في شكل مناسب مساعد على التعلم.
- تتناسب سرعة الأداء اللغوي مع مستوى السامع.

المعيار الخامس: تتسم المعينات المرفقة بالمنهج بالفاعلية في تحقيق الأهداف.

المؤشرات:

- يتسم الأداء الصوتي بفاعليته ومناسبة لغته لمستوى المتعلمين.
- يتسم الأداء التمثيلي بفاعليته ومناسبة لغته لمستوى المتعلمين.
- يرتبط محتوى المعينات السمعية والمرئية بمحتوى المنهج بشكل مباشر أو إثرائي.
- تتسم المعينات المرفقة بالشمول وتغطية جميع أجزاء المنهج.
- تسهم المعينات المرفقة في تحقيق أهداف المنهج.

3 -6 المعايير والمؤشرات في المجال السادس : مرفقات التعلم المساعدة:

المعايير:

المعيار الأول: يتوافر معجم مفردات لغوية منفرد خاص بالمنهج ومسارد للمفردات في كل مستوى.

المؤشرات:

- يتوافر مع المنهج معجم لغوي (ورقيًّا وإلكترونيًّا).
- يرتبط المعجم بالمنهج.
- يتسم المعجم بجودة الفهرسة.
- يتسم المعجم بجودة تصميمه وإخراجه.
- يشتمل المعجم على مفردات المنهج.
- توجد مسارد للمفردات في نهاية كل كتاب.

المعيار الثاني: يتوافر المنهج في أشكال أخرى غير المطبوع.

المؤشرات:

- يتوافر المنهج في أشكال متعددة في برامج الوسائط التفاعلية (ملتيميديا): الألواح الإلكترونية ، PDF، Word (أو أي صيغ أخرى) متاحًا للمتعلمين بإذن الناشر.

المعيار الثالث: يتوافر للمنهج موقع تفاعلي على الشبكة العنكبوتية الـ (Net) خاص به.

المؤشرات:

- يتوافر الموقع مع استمرار خدماته.
- تتوافر معلومات تفصيلية عن المنهج في الموقع.
  - الأهداف، الأسس النظرية لبناء المنهج، إرشادات عامة... إلخ.
- توجد نماذج مختارة من الدروس مع معينات تعلمها السمعية والمرئية في الموقع.
- توجد خدمات تفاعلية مباشرة من الموقع (ردود على استفسارات الطلبة، ملتقى حواري بين الطلبة...إلخ).
- توجد إرشادات ومعلومات مساعدة بلغات متعددة في الموقع.

المعيار الرابع: تتوافر للمنهج اختبارات مقننة على الشبكة العنكبوتية.

المؤشرات:

- توجد اختبارات لقياس مستوى الأداء والأثر البعدي للتعلم (موجودة على الشبكة العنكبوتية).
- يوجد ما يشير إلى كون الاختبارات المرفقة مقننة ومحكمة تتسم بالصدق والثبات والتجدد.
- توجد اختبارات تحديد مستوى المتعلم ، تمكن الطالب من نفسه ذاتيًّا وحصوله على درجاته مباشرةً On line .
- يمكن للمتعلم معرفة تقدمه العلمي من خلال إعادة الاختبار بين مدة وأخرى لمعرفة مدى تحسن أدائه.
- توجد اختبارات بنائية إثرائية للمساعدة في قياس التعلم الذاتي On line .

المعيار الخامس: تتوافر مرفقات تعلم إضافية إثرائية.

المؤشرات:

- توجد قصص مرفقة بكل مستوى تثري محتوى التعلم فيه مع مرفقاتها السمعية والمرئية.
- توجد أفلام وثائقية داعمة مصممة لإثراء التعلم في كل مستوى من المستويات.

3 -7 المعايير والمؤشرات في المجال السابع : التقويم:

المعايير:

المعيار الأول: تتوافر منهجية واضحة ومحددة في أساليب التقويم وأدواته.

المؤشرات:

- تشير مقدمات المنهج (دليل المعلم) إلى توافر منهجية واضحة تم في ضوئها إعداد محتوى التقويم وتحديد أساليبه وأدواته.
- تؤكد مقدمات المنهج (دليل المعلم) الاستفادة من الدراسات والخبرات وورشات العمل السابقة في هذا المجال.
- توجد إرشادات واضحة في دليل المعلم (أدلة المنهج) تساعد في أداء التقويم وفهم أساليبه وأدواته.

المعيار الثاني: يتناسب إطار التقويم مع إطار المحتوى التعليمي والتَّعَلُّمِي.

المؤشرات :

- يناسب التقويم نهاية الوحدات قياس محتوى التعلم في كل منها.
- يشتمل التقويم نهاية الكتاب الدراسي على ما يقيس نواتج التعلم في الكتاب كاملاً.
- تشتمل أدلة المنهج على ما يشير إلى منهجية محددة في توزيع محتوى التقويم إلى كتل ذات أوزان مدروسة.
- يوجد تناسب في أوزان كتل محتوى التقويم، بما يحقق أهداف المنهج في الكفاءات المهارية والكفاءات اللغوية.

المعيار الثالث: يراعي التقويم قياس المدى والتتابع.

- يوضع التقويم بناء على مصفوفة المدى والتتابع.
- يشتمل التقويم نهاية الوحدات اللاحقة على ما يقيس نواتج التعلم في الوحدات السابقة.
- يراعي التقويم قياس المدى والتتابع بين جميع المستويات في كل مرحلة.
- يراعي التقويم قياس المدى والتتابع بين المراحل المختلفة.

المعيار الرابع: تتنوع وسائل التقويم وتتعدد أنماطها بما يضمن قياس الكفاءات المهارية والكفاءات اللغوية.

المؤشرات :

- توجد وسائل تقويم متنوعة لقياس الكفاءات المهارية والكفاءات اللغوية.
- توجد أسئلة تقويم إثرائي متنوعة نهاية كل درس، ونهاية كل وحدة.
- تتعدد أنماط التقويم: قبلي، بنائي، اختباري.
- توجد حلول تدريبات الأسئلة الموضوعية في نهاية كل كتاب.

المعيار الخامس: يتوافر كتاب للتدريبات يساعد المتعلم على التقويم الذاتي ويثير دافعيته نحو إثراء التعلم.

المؤشرات :

- يوجد كتاب منفصل للتدريبات مع الكتاب الدراسي في المستوى.
- تتنوع التدريبات في كل وحدة دراسية، مع عدم نمطيتها وتشابهها مع الوحدات الأخرى.

4 - التحليل:

4 -1 المجال الأول : المحتوى التعليمي:

المنهج		يعتمد المنهج إطارًا مرجعيًا تم في ضوئه إعداد المحتوى.					يعتمد المنهج مصفوفة المدى والتتابع عند إعداد المحتوى.					تتوافر في المنهج استراتيجيات واضحة ومحددة للتعليم والتعلم.					يتحقق الشمول والترابط في المنهج.					يتحقق في المنهج التدرج المناسب.					مجموع أداء المنهج	
		0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.				■				■						■					■					■			12	% 60
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.				■					■					■					■					■			14	% 70
العربية بين يديك				■					■					■					■					■			14	% 70
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي			■					■				■						■					■				4	% 20
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			■					■				■						■					■				8	% 40
العربية للناطقين بغيرها		■					■					■						■					■				3	% 15
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.				■					■					■					■					■			15	% 75
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...				■					■					■					■					■			17	% 85
العربية لغير أبنائها.		■					■					■						■					■				2	% 10
الكتاب في تعلم العربية.			■					■				■						■					■				7	% 35
arapça (أرابشا)		■					■					■						■					■				3	% 15
سلسلة تعليم اللغة العربية			■					■				■						■					■				7	% 35
إجمالي أداء المناهج اللغوية	الدرجة	48 / 17					48 / 11					48 / 26					48 / 25					48 / 27					106	44.16
	النسبة	% 35.41					% 22.91					% 54.16					% 52.08					% 56.25					240	%

تشير نتائج الجدول السابق في المحتوى التعليمي إلى أن درجةَ أداءِ المناهج التي خضعت للدراسة بلغت 106 درجات من 240درجة؛ أي بنسبة 44.16٪ ، وفقًا لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة قليلة تدل على أداء غير كاف للمناهج في هذا الجانب؛ إذ كثير منها لم يعتمد أطرًا مرجعية تم في ضوئها إعداد المنهج، وإن كانت مقدمات المناهج أو أدلة بعضها قد أشارت إلى الاستفادة من الدراسات والخبرات وورشات العمل في هذا المجال.

كما أنه لا تتوافر في كل المناهج مصفوفة المدى والتتابع، ولا تتوافر استراتيجيات واضحة ومحددة للتعليم والتعلم، أو ما يشير إلى وجودها غالبًا. وهو ما تسير عليه المناهج الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية لغة ثانية، وتكتب غالبًا في شكل مصفوفات مجزأة في مقدمات الكتب (مصفوفة كل كتاب في مقدمته)، كما تكتب في أدلة المعلمين في شكل متكامل. ويضمن وجود تلك المصفوفات والاستراتيجيات بناءً منهجيًّا صحيحًا تتدرج فيه مراحل التعليم والتعلم في شكل مدروس على

مستوى: المفردات، والتراكيب، والقواعد...إلخ، ما يجب تقديمه وما يجب تأخيره، إضافة إلى تكامل المحتوى وتزامن أداء مكوناته بما يحقق الشمول والترابط والتدرج في المنهج.

وقد تصدرت سلسلة "أحب العربية" في هذا المجال بدرجة 17 من 20 وبنسبة 85٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ وقد جاء في أدنى التسلسل "العربية لغير أبنائها" حيث حصلت على درجتين فقط من 20 ، أي نسبة 10٪، وحصلت كل من سلسلة "أرابشا" و"العربية للناطقين بغيرها" على 3 درجات فقط، أي نسبة 15٪.

4 -2 المجال الثاني: المهارات اللغوية:

جدول يبين معالجة المناهج لمهارات الاستماع:

المنهج		يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم					توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة					يرتبط محتوى المهارة ارتباط عضويًا مع محتوى المهارات الأخرى					يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب					تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه					مجموع أداء المنهج	
		0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.																											2	% 10
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.																											7	% 35
العربية بين يديك																											7	% 35
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي																											0	% 0
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.																											3	% 15
العربية للناطقين بغيرها																											0	% 0
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.																											6	% 30
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...																											13	% 65
العربية لغير أبنائها.																											0	% 0
الكتاب في تعلم العربية.																											10	% 50
arapça (أرابشا)																											11	% 55
سلسلة تعليم اللغة العربية																											3	% 15
إجمالي أداء المناهج اللغوية	الدرجة	48 / 9					48 / 10					48 / 13					48 / 9					48 / 15					62	25.83
	النسبة	% 20.83					% 22.91					% 29.16					% 20.83					% 35.41					240	%

جدول يبين معالجة المناهج لمهارات التحدث :

المنهج		يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم					توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة					يرتبط محتوى المهارة ارتباطاً عضوياً مع محتوى المهارات الأخرى					يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب					تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه					مجموع أداء المنهج	
		0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.																											1	% 5
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.																											6	% 30
العربية بين يديك																											6	% 30
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي																											0	% 0
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.																											3	% 15
العربية للناطقين بغيرها																											0	% 0
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.																											7	% 35
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...																											6	% 30
العربية لغير أبنائها.																											0	% 0
الكتاب في تعلم العربية.																											6	% 30
arapça (أرابسك)																											5	% 25
سلسلة تعليم اللغة العربية																											1	% 5
إجمالي أداء المناهج اللغوية	الدرجة	48 / 7					48 / 8					48 / 11					48 / 6					48 / 9					41	17.08 %
	النسبة	% 14.58					% 16.66					% 22.91					% 12.5					% 18.75					240	

جدول يبين معالجة المناهج لمهارات القراءة:

المنهج	يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم					توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة					يرتبط محتوى المهارة ارتباط عضويًا مع محتوى المهارات الأخرى					يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب					تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه					مجموع أداء المنهج	
	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.																										11	% 55
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.																										14	% 70
العربية بين يديك																										14	% 70
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي																										9	% 45
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.																										10	% 50
العربية للناطقين بغيرها																										8	% 40
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.																										14	% 70
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...																										18	% 90
العربية لغير أبنائها.																										6	% 30
الكتاب في تعلم العربية.																										9	% 45
arapça (أرابشا)																										12	% 60
سلسلة تعليم اللغة العربية																										8	% 40
الدرجة	48 / 23					48 / 29					48 / 30					48 / 25					48 / 26					133	55.41
النسبة	% 47.91					% 60.41					% 62.5					% 52.08					% 54.16					240	%
إجمالي أداء المناهج اللغوية																											

جدول يبين معالجة المناهج لمهارات الكتابة :

المنهج	يتناسب وزن كتلة كل مهارة مع المهارات الأخرى، بما يحقق أهداف التعلم					توجد منهجية واضحة في تضمين محتوى المهارة					يرتبط محتوى المهارة ارتباط عضويًا مع محتوى المهارات الأخرى					يتضح التدرج في تقديم محتوى المهارة في المنهج بشكل مناسب					تتضح في المنهج حداثة محتوى المهارة وفنية تقديمه					مجموع أداء المنهج	
	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.							■					■					■					■				3	% 15
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.	■						■					■					■					■				2	% 10
العربية بين يديك		■					■					■					■					■				7	% 35
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي	■						■					■					■					■				2	% 10
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.	■						■					■					■					■				3	% 15
العربية للناطقين بغيرها		■					■					■					■					■				4	% 20
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.			■				■					■					■					■				14	% 70
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...			■				■					■					■					■				11	% 55
العربية لغير أبنائها.	■							■					■					■					■				0	% 0
الكتاب في تعلم العربية.	■							■					■					■					■				0	% 0
arapça (أرابشا)	■							■					■					■					■				0	% 0
سلسلة تعليم اللغة العربية		■						■					■					■					■				6	% 30
الدرجة	48 / 9					48 / 9					48 / 13					48 / 14					48 / 7					52	21.66
النسبة	% 18.75					% 18.75					% 27.08					% 29.16					% 14.58					240	%
إجمالي أداء المناهج اللغوية																											

أولاً: على مستوى المجال:

تبين الجداول الأربعة السابقة في المجال الثاني "المهارات اللغوية": الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، مدى التباين في معالجة المناهج للمهارات اللغوية؛ فبينما تصدرت القراءة اهتمام المناهج حيث حصلت على 133 من 240 درجة، بنسبة 55,41٪، تراجعت درجات المهارات الأخرى على النحو الآتي تنازليًا: الاستماع 62 من240 درجة، بنسبة 25,83٪، والكتابة 52 من 240 درجة، بنسبة 21,66٪، والتحدث 41 من 240 درجة , بنسبة 17,08٪ .

وهو ما يشير إلى تباين واضح لدى المناهج في معالجة المهارات اللغوية بشكل متوازن، ولعدم وجود منهجية واضحة في تضمين كل مهارة من المهارات الأربع بما يحقق ارتباطها عضويًا في شكل تكاملي مع المهارات الأخرى.

ثانيًا: على مستوى كل جدول:

أ- مهارات الاستماع:

يتضح من الجدول الخاص بمعالجة مهارات الاستماع ضعفُ معالجة المناهج هذه المهارات، وعدمُ وجود منهجية واضحة ومحددة في تضمين محتواها غالباً، وضعف ارتباط محتواها العضوي بمحتوى المهارات الأخرى، وعدم وجود ما يشير إلى التدرج في تقديمها على مستوى المهارات التفصيلية، والتراكيب، والمفردات غالبًا، كما يتضح من خلال الجدول قِدَمُ محتوى مهرات الاستماع، وضعف فنية تقديمها.

وقد تصدرت سلسلة "أحب العربية" في هذا المجال بدرجة 13 من 20 وبنسبة 65٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ وقد جاء في أدنى التسلسل " تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " و "العربية للناطقين بغيرها" و "العربية لغير أبنائها"، حيث حصل كل منها على صفر من 20 درجة (صفر٪).

ب- مهارات التحدث:

بينما يهدف تعليم أي لغة إلى إتقان مهاراتها التواصلية وفي مقدمها التحدث والاستماع، نلحظ من خلال الجدول الخاص بمعالجة مهارات التحدث تراجع نسبة هذه مهارات التحدث من بين نسب المهارات الأخرى لتحتل المرتبة الأخيرة، وبنسبة 17,08٪، وهو ما يشير إلى الضعف الشديد في معالجة المناهج مهارات التحدث ، وعدم وجود منهجية واضحة في تضمين محتواها ضمن نطاق الوحدة الدراسية التي بنيت غالبًا في المناهج وفقًا للمنهج التكاملي! إذ لا يوجد تخطيطٌ -أساسًا - لإكساب المتعلم هذه المهارات وفقًا لمنهجية مدروسة، فضلاً عن مسائل أخرى كالتدرج في معالجة مهارات التحدث وحداثة محتواها وفنيته.

وقد تصدرت سلسلة "المفيد" في هذا المجال بدرجة قليلة هي 7 من 20 وبنسبة 35٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ وقد جاء في أدنى التسلسل " تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " و "العربية للناطقين بغيرها" و "العربية لغير أبنائها"، حيث حصل كل منها على صفر من 20 درجة (صفر٪)، كما حصل كل من "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية" و "سلسلة تعليم اللغة العربية" على درجة واحدة فقط من 20، بنسبة 5٪.

ج-مهارات القراءة:

تعد مهارات القراءة مدخلاً مهمًا من مداخل تعليم اللغة , إلا أنه من الملحوظ أن ثمة طغيانًا في تقديم مهارات القراءة على غيرها من المهارات في مناهجنا العربية، سواءٌ أكان ذلك فيما يقدم للناطقين بالعربية لغة ثانية أم في المناهج المقدمة للطلبة العرب أنفسهم. ومع ادعاء كثير من المناهج التي بين أيدينا مما يقدم لكلا الفريقين بناءَها وفقًا للمنهج التكاملي، إلا أن مجرد التصفح في تلك الكتب يعري لنا مشكلة التباين المخل في هذا الجانب .

وعلى كل حال تقدمت القراءة - كما أسلف الباحث - على بقية المهارات، وكانت أوفر حظًا في المعالجة في المناهج اللغوية للناطقين بالعربية لغة ثانية، وإن كان ذلك على حساب غيرها من المهارات. على أن ملحوظاتٍ تفصيليةً كثيرةً يمكن تناولها بالدراسة والتحليل بشأن معالجة المناهج مهارات القراءة وطبيعة المادة المقدمة في المحتوى؛ إذ يلحظ :

- وجود مفردات غير اتصالية وغريبة ضمن النصوص المقدمة للدارسين؛ مما يؤكد عدم وجود آلية مدروسة في تقديم تلك المفردات.
- تقديم الجانب الثقافي الخاص والديني في الاهتمام على الجانب المهاري الأدائي اللغوي، وبما يزيد من نسبة ورود تراكيب ثقافية خاصة (يتضمن بعضها مجازًا ملغزًا يستغلق معه فهم الطالب المبتدئ في تعلم اللغة).
- تقديم المحتوى بهدف تعزيز المنحنى التركيبي للغة وتقديمه على المنحنى التواصلي (الاهتمام المبالغ فيه في تدريس المثنى، والإسناد إلى ضمائر التثنية وضمائر التأنيث، والتركيز على خاصية الإعراب من خلال تشكيل أواخر الكلمات، أو العلامات الفرعية...إلخ).

ومع اتكاء المناهج التي خضعت للدراسة في هذا البحث على القراءة والاهتمام المبالغ بها؛ إلا أنها مع ذلك لم تحقق سوى 133 من 240 درجة، أي نسبة 55.41٪.

وقد تصدرت سلسلة "أحب العربية" في هذا المجال بدرجة عالية هي 18 من 20 وبنسبة 90٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ وقد جاء في أدنى التسلسل "العربية لغير أبنائها"، حيث حصلت على 6 من 20 درجة، بنسبة30٪.

د-مهارات الكتابة :

يشير الجدول الخاص بمعالجة مهارات الكتابة إلى ضعف معالجة المناهج هذه المهارات كذلك، إذ لم تحقق سوى 52 من 240 درجة، بنسبة 21.66٪.

وهو ما يشير أيضًا إلى عدم وجود منهجية واضحة في تضمين محتوى هذه المهارات في نظام الوحدة الدراسية وفي إطار المستويات الدراسية.

وقد تصدرت سلسلة "المفيد" في هذا المجال، حيث حصلت على 14 من 20 درجة، وبنسبة 70٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ وقد جاء في أدنى التسلسل "العربية لغير أبنائها"، و"الكتاب في تعلم العربية" و " arapça (أرابشا)"، حيث حصل كل منها على صفر من 20 درجة (صفر٪).

4 -3 المجال الثالث: معالجة المشكلات الصوتية واللغوية:

المنهج		يعالج المنهج مشكلة الأصوات المتشابهة بشكل مناسب					يعالج المنهج مشكلة غرابة بعض الأصوات بشكل مناسب					يعالج المنهج مشكلات الكتابة بشكل مناسب					يعالج المنهج مشكلات ضبط الكلمة بالحركات بشكل مناسب					يعالج المنهج المشكلات الخاصة بالتركيب بشكل مناسب					مجموع أداء المنهج	
		0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.					■					■					■				■						■			13	% 65
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.					■					■					■				■						■			13	% 65
العربية بين يديك					■					■					■				■						■			13	% 65
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي				■					■					■					■					■				11	% 55
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.				■						■				■						■				■				9	% 45
العربية للناطقين بغيرها				■						■				■						■				■				4	% 20
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.				■					■					■				■						■				15	% 75
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...					■					■					■					■					■			17	% 85
العربية لغير أبنائها.				■						■					■						■				■			1	% 5
الكتاب في تعلم العربية.				■						■					■						■				■			5	% 25
arapça (أرابشا)				■						■					■						■				■			0	% 0
سلسلة تعليم اللغة العربية					■					■					■						■					■		9	% 45
إجمالي أداء المناهج اللغوية	الدرجة	48 / 24					48 / 24					48 / 22					48 / 20					48 / 20					45.83	110
	النسبة	% 50					% 50					% 45.83					% 41.66					% 41.66					%	240

تشير نتائج الجدول السابق في "معالجة المشكلات الصوتية واللغوية" إلى أن درجةَ أداءِ المناهج التي خضعت للدراسة بلغت في هذا المجال 110 من 240درجة؛ أي بنسبة 45.83٪، وفقًا لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة قليلة تدل على أداء غير كاف للمناهج في هذا الجانب؛ إذ لا توجد منهجية واضحة ومحددة في معالجة المناهج المشكلات الصوتية واللغوية، باستثناء سلسلة " أحب العربية " التي حصلت على 17 من 20 درجة، بنسبة 85٪، وسلسلة "المفيد في تعلم اللغة العربية"، التي حصلت على 15 من 20 درجة بنسبة 75٪، ثم كل من: "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية"، و"العربية للناشئين" ، و"العربية بين يديك"، التي حصل كل منها على 13 من 20 درجة، أي نسبة 65٪.

كما أن المناهج جميعَها بلا استثناء لم تنجُ من تغليب معالجة المشكلات الصوتية واللغوية بأساليب تقدم المعرفة على المهارة والمنحنى التركيبي على المنحنى التواصلي، وبطريقة غير متدرجة في كثير من الدروس في المستويات المتقدمة والمتوسطة.

وتشير نتائج الجدول كذلك إلى حصول سلسلة " arapça (أرابشا)" على صفر من 20 درجة (صفر ٪) في هذا الجانب، وحصول سلسلة "العربية لغير أبنائها" على درجة فقط من 20 درجة (5٪).

4- 4 المجال الرابع: جودة الإخراج الفني.

المنهج		يناسب حجم الكتاب خصائص المتعلمين وطبيعة تعليم اللغة الثانية والزمن المخصص للتعلم.					يتسم المنهج بجماليات الشكل					يحتوي المنهج على صور معبرة مع جودة إنتاجها وفعالية توظيفها					يتسم المنهج بجماليات الخطوط المختارة وتناسقها					تتوافر رموز توضيحية مفتاحية دالة وممنهجة تساعد على التعلم					مجموع أداء المنهج	
		0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.			■						■				■						■								6	% 30
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.				■						■				■						■							10	% 50
العربية بين يديك			■						■				■						■								7	% 35
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي						■					■					■					■						7	% 35
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.			■						■				■						■								5	% 25
العربية للناطقين بغيرها			■							■			■							■								5	% 25
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.		■						■						■				■						■			14	% 70
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...				■			■					■									■						14	% 70
العربية لغير أبنائها.				■					■					■					■								7	% 35
الكتاب في تعلم العربية.			■					■									■						■				3	% 15
arapça (أرابشا)				■					■					■					■								9	% 45
سلسلة تعليم اللغة العربية			■					■					■					■					■				3	% 15
إجمالي أداء المناهج اللغوية	الدرجة	48 / 20					48 / 21					48 / 17					48 / 25					48 / 8					90	37.5
	النسبة	% 41.66					% 43.75					% 35.41					% 52.08					% 16.66					240	%

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق في "جودة الإخراج الفني" أن أداء المناهج التي خضعت للدراسة كان متدنيًّا أيضًا؛ إذ حصلت على 90 من 240 درجة، أي بنسبة 37.5٪، وفقًا لمعايير المجال ومؤشراته.

وقد تمثلت أبرز المشكلات في هذا الجانب فيما يأتي:

- حجم الكتب: حيث أعداد صفحات الكتاب الواحد أكثر مما حددته المعايير (150 صفحة)، فيما عدا "سلسلة تعليم اللغة العربية" و "المفيد" و "العربية للناطقين بغيرها" في جزأيها الأول والثاني فقط.

- وزن الكتب الثقيل، في السلاسل الآتية (على مستوى الكتاب الواحد):
  - "العربية بين يديك" قريبًا من 1000 جرام.
  - "الكتاب في تعلم العربية" قريبًا من 1000 جرام.
  - "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية" قريبًا من 850 جرامًا (تعدل في الطبعة الأخيرة، فخف الوزن وقلت معه الجودة).
  - "أحب العربية" قريبًا من 750 جرامًا (مع أنه مخصص للأطفال).
  - "العربية للناشئين" قريبًا من 700 جرام.

- الخط الكبير الزائد عن حاجة المتعلمين (ونستثني من ذلك المناهج المخصصة للأطفال)؛ وقد اتسمت بهذه السمة جميع المناهج تقريبًا ما عدا بعض كتب "سلسلة تعليم اللغة العربية" (والملحوظ أن هذه السمة غير موجودة في كل كتب تعليم اللغة الإنجليزية، وهي اللغة الأكثر شهرة من حيث اتساع تدريسها في العالم وتعدد مناهجها).
- ضعف تناسق الخطوط، وقد اتسمت بهذه السمة جميع المناهج تقريبًا.
- ضعف توظيف الصور وإخراجها الإخراج المحقق للهدف الذي وضعت لأجله في بعض السلاسل، كما في "سلسلة جامعة أفريقيا" و"العربية للناطقين بغيرها" و"العربية لغير أبنائها" و"الكتاب في تعلم العربية".
- عدم كفاية الصور المعبرة المساعدة على التعلم والحافزة عليه، كما في "سلسلة جامعة أفريقيا" و"تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" (فيما عدا الجزء الأول منه).
- عدم استخدام رموز توضيحية مفتاحية دالة، وتوظيفها التوظيف المساعد على التعلم.

وقد تصدرت سلسلة "أحب العربية" وسلسلة "المفيد" في هذا المجال بدرجة 14 من 20، وبنسبة 70٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ وقد جاء في أدنى التسلسل "الكتاب في تعلم العربية" و "سلسلة تعليم اللغة العربية"، حيث حصل كل من السلسلتين على 3 من 20 درجة، وبنسبة 15٪.

4 -5 المجال الخامس : المعينات السمعية والبصرية.

المنهج	تتوافر معينات سمعية ومرئية مرفقة بالمنهج					يتنوع محتوى المعينات السمعية والبصرية ويتعدد					يتسم العمل الفني السمعي بجودة الإخراج					يتسم العمل الفني المرئي بجودة الإخراج					تتسم المعينات المرفقة بالمنهج بالفاعلية في تحقيق الأهداف					مجموع أداء المنهج	
	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.			■						■					■					■					■		13	% 65
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.		■								■					■					■					■	4	% 20
العربية بين يديك			■							■					■					■					■	5	% 25
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي	■					■					■					■					■					0	% 0
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		■				■					■					■					■					3	% 15
العربية للناطقين بغيرها	■					■					■					■					■					0	% 0
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.				■					■					■					■					■		14	% 70
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...		■						■					■					■					■			9	% 45
العربية لغير أبنائها.	■					■					■					■					■					0	% 0
الكتاب في تعلم العربية.				■					■					■					■					■		16	% 80
arapça (أرابشا)			■						■					■					■					■		13	% 65
سلسلة تعليم اللغة العربية	■					■					■					■					■					0	% 0
إجمالي أداء المناهج اللغوية — الدرجة	48 / 17					48 / 15					48 / 18					48 / 13					48 / 14					77	32.08
إجمالي أداء المناهج اللغوية — النسبة	% 35.41					% 31.25					% 37.5					% 27.08					% 29.16					240	%

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق في "المعينات السمعية والبصرية" أن أداء المناهج التي خضعت للدراسة كان متدنيًا كذلك؛ إذ حصلت على 77 من 240 درجة، أي بنسبة 32.08٪، وفقًا لمعايير المجال ومؤشراته. إذ لم يتوافر في المناهج معينات سمعية وبصرية، فيما عدا:

- "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية" زود بقرص مدمج واحد فقط للجزء الأول من الكتاب، وإخراجه ضعيف.
- "العربية بين يديك" زود بأشرطة صوتية ذات إعداد دون المتوسط.
- "المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها" زود بأقراص مدمجة ذات إعداد متوسط.

- أحب العربية" زود بأشرطة صوتية ذات إعداد دون المتوسط، كما زود بقرص مدمج ذي إعداد دون المأمول (صدر مؤخرًا في العام 2012م).
- "الكتاب في تعلم العربية" زود بمجموعة من الأقراص المدمجة والمقاطع التمثيلية متوسطة الأداء (بلهجة عامية وسيطة).
- arapça (أرابشا)" زود بمجموعة من الأقراص المدمجة والمقاطع التمثيلية متوسطة الأداء.

كما أن تنوع محتوى تلك المعينات كان محدودًا جدًا، وقليل الحفز على التعلم، وضعيف الإخراج.

وقد تصدرت سلسلة "الكتاب في تعلم العربية" في هذا المجال بدرجة 16 من 20، وبنسبة 80٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ وقد جاء في أدنى التسلسل " تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها " و "العربية للناطقين بغيرها" و "العربية لغير أبنائها"، و"سلسلة تعليم اللغة العربية"، حيث حصل كل منها على صفر من 20 درجة (صفر٪).

4 -6 المجال السادس : مرفقات التعلم المساعدة.

المنهج		يتوافر معجم مفردات لغوية منفرد خاص بالمنهج ومسارد للمفردات في كل مستوى					يتوافر المنهج في أشكال أخرى غير المطبوع					يتوافر للمنهج موقع تفاعلي على الشبكة العنكبوتية الـ (Net) خاص به					تتوافر للمنهج اختبارات مقننة على الشبكة العنكبوتية					تتوافر مرفقات تعلم إضافية إثرائية					مجموع أداء المنهج	
		0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.																											2	% 10
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.																											1	% 5
العربية بين يديك																											5	% 25
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي																											2	% 10
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.																											1	% 5
العربية للناطقين بغيرها																											1	% 5
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.																											0	% 0
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...																											1	% 5
العربية لغير أبنائها.																											0	% 0
الكتاب في تعلم العربية.																											3	% 15
arapça (أرابشا)																											3	% 15
سلسلة تعليم اللغة العربية																											2	% 10
إجمالي أداء المناهج اللغوية	الدرجة	48 / 15					48 / 2					48 / 3					48 / 0					48 / 1					21	8.75
	النسبة	% 31.25					% 4.16					% 6.25					% 0					% 2.08					240	%

تشير نتائج الجدول السابق في مجال " مرفقات التعلم المساعدة " إلى أن درجةَ أداءِ المناهج التي خضعت للدراسة في هذا المجال كانت متدنية جدًا؛ فقد حصلت على 21 درجة فقط من 240، أي بنسبة 8.75٪ ؛ إذ لا تتوافر معاجم مفردات مرفقة بالمناهج، فيما عدا:

- "arapça (أرابشا)" زود بمعجم عام غير مرتبط بمستويات التعلم.
- "الكتاب في تعلم العربية" زود بقاموس عربي – إنجليزي مرتبط بمستويات التعلم.
- "الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية" زود بمسارد للمفردات مرفقة في نهاية كل كتاب، مترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية (إلا أنه تم استبعادها من نهايات الكتب ابتداء من الطبعة الثالثة/ 2008م).
- "العربية بين يديك" زود كل كتاب بقائمة مفردات لكل وحداته.
- "سلسلة تعليم اللغة العربية" زودت السلسة بثمانية معاجم مرتبط بمستويات التعلم.

كما لا تتوافر للمناهج مواقع تفاعلية حافزة على التعلم، أو اختبارات لقياس مستوى المتعلمين على الشبكة العنكبوتية، فيما عدا سلسلة "الكتاب في تعلم العربية"، و سلسلة "العربية بين يديك". ولا تتوافر مرفقات إضافية إثرائية كالقصص والأفلام القصيرة في كل السلاسل التي خضعت للدراسة (فيما عدا قصة واحدة فقط أخرجت في شكل كرتوني جميل، مرفقة بسلسلة "arapça (أرابشا)"، ضمن أقراصه المدمجة.

وقد تصدرت سلسلة ""العربية بين يديك" في هذا المجال بدرجة قليلة، هي 5 من 20، وبنسبة 25٪، وجاءت بعدها بقية المناهج تنازليًا؛ في شكل يشير إلى ضعف ملحوظ لدى كل السلاسل في هذا المجال.

4 -7 المجال السابع : التقويم.

المنهج	تتوافر منهجية واضحة ومحددة في أساليب التقويم وأدواته					يتناسب إطار التقويم مع إطار المحتوى التعليمي والتعلّمي					يراعي التقويم قياس المدى والتتابع					تتنوع وسائل التقويم وتتعدد أنماطها بما يضمن قياس الكفاءات المهارية والكفاءات اللغوية					يتوافر كتاب للتدريبات يساعد المتعلم على التقويم الذاتي ويثير دافعيته نحو إثراء التعلم					مجموع أداء المنهج	
	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4	20	النسبة
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.																										8	% 40
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.																										8	% 40
العربية بين يديك																										8	% 40
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي																										6	% 30
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.																										7	% 35
العربية للناطقين بغيرها																										2	% 10
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.																										9	% 45
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...																										16	% 80
العربية لغير أبنائها.																										3	% 15
الكتاب في تعلم العربية.																										7	% 35
arapça (أرابشا)																										3	% 15
سلسلة تعليم اللغة العربية																										4	% 20
الدرجة	48 / 12					48 / 20					48 / 26					48 / 19					48 / 4					81	33.75
النسبة	% 25					% 41.66					% 54.16					% 39.58					% 8.33					240	%
إجمالي أداء المناهج اللغوية																											

تشير نتائج الجدول السابق في مجال " التقويم " إلى أن درجةَ أداءِ المناهج التي خضعت للدراسة في هذا المجال بلغت 81 من 240 درجة، أي بنسبة 33.75٪، وفقًا لمعايير المجال ومؤشراته. وهي نسبة قليلة (أقل من نسبة المجال الأول المرتبط بهذا المجال، وهو مجال المحتوى التعليمي البالغة 44.16٪).

وتدل على أداء غير كاف للسلاسل التعليمية في جانب التقويم؛ إذ كثير منها لم يعتمد أطرًا مرجعية تم في ضوئها إعداد المحتوى التعليمي، ومن ثم بناء التقويم وفقًا له. كما يتضح ضعفُ مراعاةِ التقويمِ قياسَ المدى والتتابع بشكل متناسق (بين جميع المستويات، وبين المراحل المختلفة). ويضاف إلى ذلك نمطية التقويم القائم على الأسئلة والإجابات فقط.

4 -8 تحليل أداء المناهج الإجمالي في المحاور:

المنهج		مجالات التحليل										إجمالي أداء المنهج	
		المحتوى التعليمي 20	المهارات اللغوية				المشكلات الصوتية واللغوية 20	الإخراج الفني 20	المعينات السمعية والبصرية 20	مرفقات التعلم المساعدة 20	التقويم 20	الدرجة من 200	النسبة
			الاستماع 20	التحدث 20	القراءة 20	الكتابة 20							
الكتاب الأساسي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.		12	2	1	11	3	13	6	13	2	8	71	% 35.5
العربية للناشئين. منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية.		14	7	6	14	2	13	10	4	1	8	79	% 39.5
العربية بين يديك		14	7	6	14	7	13	7	5	5	8	86	% 43
تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الكتاب الأساسي		4	0	0	9	2	11	7	0	2	6	41	% 20.5
سلسلة جامعة أفريقيا لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.		8	3	3	10	3	9	5	3	1	7	52	% 26
العربية للناطقين بغيرها		3	0	0	8	4	4	5	0	1	2	27	% 13.5
المفيد في تعلم اللغة العربية وتعليمها.		15	6	7	14	14	15	14	14	0	9	108	% 54
أحب العربية. منهج متكامل في تعليم العربية للصغار...		17	13	6	18	11	17	14	9	1	16	122	% 61
العربية لغير أبنائها.		2	0	0	6	0	1	7	0	0	3	19	% 9.5
الكتاب في تعلم العربية.		7	10	6	9	0	5	3	16	3	7	66	% 33
arapça (أرابشا)		3	11	5	11	0	0	9	13	3	3	58	% 29
سلسلة تعليم اللغة العربية		7	3	1	8	6	9	3	0	2	4	43	% 21.5
إجمالي أداء المناهج اللغوية	الدرجة من 240	106/240	62/240	41/240	132/240	52/240	110/240	90/240	77/240	21/240	81/240	772/2400	% 32.16 =
	النسبة	44.16 %	25.83 %	17.08 %	55 %	21.66 %	45.83 %	37.5 %	32.08 %	8.75 %	33.75 %		

أولاً: في الإجمالي العام:

يتبين من خلال النسبة الإجمالية لأداء مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها مجتمعة في الجدول السابق – بحسب المعايير والمؤشرات - أنها لم تزد عن 32.16٪، وهي نسبة متدنية بحسب ما يجب أن تكون عليه.

ثانياً: إجمالي المناهج (كل منهج على حدة) على المستوى الأفقي (في جميع المجالات):

استطاع منهج " **أحب العربية**" أن يحصل على أعلى نسبة من بين المناهج التي خضعت للتحليل، حيث بلغت نسبته 61٪، ومع ذلك تظل هذه النسبة دون الطموح المأمول بحسب المعايير والمؤشرات. علماً بأن هذا المنهج (وهو منهج خاص بتعليم العربية للصغار لغير الناطقين بها) قد أُلِّف قديماً قبل كثير من المناهج الأخرى (1991م)، وهو ما يشير إلى ضعف استفادة القائمين على تأليف مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها من الخبرات السابقة. وقد جاء في المرتبة الثانية منهج" المفيد في تعليم اللغة العربية وتعلمها" حيث حصل على نسبة 54٪ في مجموع مجالات التحليل.

أما بقية المناهج فجاءت دون نسبة 50٪ ، بل جاء بعضها متدنيًا جدًا، كما في منهج" العربية لغير أبنائها" 9.5٪، ومنهج اللغة العربية للناطقين بغيرها، 13.5٪، وهو ما يؤكد أهمية إعادة النظر في تلك المناهج؛ بهدف تقويمها وإعادة إنتاج ما يمكن إنتاجه منها بشكل أفضل؛ كما يؤكد أهمية بناء مناهج جديدة تقوم على أساسٍ منهجية حديثة مستفيدة من الأطر المرجعية في تعليم اللغات لغير الناطقين بها.

ثالثاً: في إجمالي نسبة أداء المناهج على المستوى الرأسي (المجالات منفردة):

أ- على المستوى المهارات اللغوية:

شكلت نسبة القراءة في مجال المهارات اللغوية النسبة الأبرز من بين نسب المهارات الأخرى، حيث حصلت مهارة القراءة على نسبة 55٪، بينما تدنت نسبة مهارة التحدث إلى 17.08٪، وقد جاء بعدها تصاعديًا مهارة الكتابة بنسبة 21.66٪ ثم الاستماع بنسبة 25.83٪؛ وهو ما يدل على تفاوت في اهتمام المناهج بالمهارات اللغوية وضعف تناسب كتلة كل منها إلى بقية المهارات الأخرى، حيث ركزت أغلب المناهج على مهارة القراءة دون مراعاة التوازن بين المهارات جميعها.

ب- على مستوى بقية المجالات:

أما على مستوى بقية المجالات، فقد شكل مجال" المشكلات الصوتية واللغوية" الدرجة الأعلى في معالجة المناهج هذا المجال، حيث بلغت النسبة 45.83٪، يلي ذلك مجال المحتوى التعليمي بنسبة 44.16٪. بينما تدنى مجال مرفقات التعلم المساعدة إلى 8.75٪، ويليه تصاعديًا مجال المعينات السمعية والبصرية بنسبة 32.8٪. وهو ما يشير إلى تدني اهتمام المناهج بالتقنية الحديثة ومرفقات التعلم، ويتناسب عكسيًا مع اهتمامات الأجيال الجديدة الأكثر اهتمامًا بوسائل التواصل الحديثة وتقنياتها المتعددة.

توصيات الدراسة :

يوصي الباحث في نهاية هذه الدراسة بما يأتي:

- هناك أهمية بالغة لبناء مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها وفقاً لأسس منهجية قائمة على معايير ومؤشرات دالة، مستفيدة من الأطر المرجعية في تعليم اللغة الثانية، التي تم إقرارها مرجعيات أساسية في هذا الجانب مثل:
  - الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات Common European Framework of Reference for languages – CEFR.
  - السمات الرئيسة للكفاءة اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية ACTFL Proficiency Guidelines 2012
- يوصي الباحث بإنشاء إطار مرجعي عربي، يستفيد من الإطارين: الأوربي، والأمريكي، ويتناسب مع خصائص اللغة العربية.
- يوصي الباحث باستصحاب المعايير التي وضعها في هذه الورقة العلمية ومؤشراتها الدالة والاستفادة منها عند تأليف مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- هناك أهمية بالغة لإعادة النظر في المناهج القائمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها -بعد تحليلها ومعرفة جوانب القوة في كل منها وجوانب الضعف - بهدف تقويمها وإعادة إنتاجها في شكل أفضل، وبما يناسب زمن الرقمنة والإنترنت وبرامج التعليم والتعلم الحديثة.
- هناك فرق بين تعليم اللغة وتعليم الثقافة، والواضح لمتصفح مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها اتكاء كثير منها في تقديم المادة التعليمية على النصوص الثقافية (الدينية على وجه الخصوص) بشكل كبير جدًا. وعلى أهمية الثقافة العربية والإسلامية في الحياة العربية وأهمية تقديمها في المحتوى التعليمي إلا أن ذلك لا ينبغي أن يكون في شكل مباشر، كما ينبغي عدم الإكثار من النصوص الثقافية الخاصة، ذات المفردات القديمة غير المستخدمة في واقع المجتمعات العربية في الوقت الحالي؛ اللهم إلا في حال تقديم مادة علمية لغوية مخصصة لمتعلمي اللغة العربية من المسلمين مثلاً، أو من يرغب في تعلم الثقافة العربية والدراسات الإسلامية. وعليه يوصي الباحث بإنتاج منهج حديث لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يقوم على أسس منهجية حديثة، يوجه للراغبين في تعلمها بغض النظر عن جنسياتهم أو ثقافاتهم.
- يقترح الباحث بناء على الدراسة التحليلية التي قام بها، وبالاستفادة من الأطر المرجعية المشار إليها أعلاه (CEFR – ACTFL) بناء مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها وفقاً لكتل ذات أوزان نسبية على النحو الآتي:

الكتلة	الوزن النسبي للجانب العملي	ملحوظات
مهارات الاستماع	٪ 20	**الملحوظة الأولى:** يجب أن تركز الأنشطة التعليمية والتكليفات والأسئلة التقويمية والامتحانية على المجال العملي والمهاري، وبحيث تتناسب و حيز النسب لكل محور من المحاور. **الملحوظة الثانية:** فيما يخص معلومات قواعد التركيب، يجب التركيز عليها في شكلها الوظيفي العملي من خلال المنحى التواصلي، لا في هيئة معلومات مجردة. وفي كل الأحوال يجب ألا تزيد نسبة هذه الكتلة عن 15٪، سواء في الوقت المبذول للمعرفة أم في نسبة هذه الكتلة في التقويمات البنائية والامتحانات والدرجات المترتبة على ذلك.
مهارات التحدث	٪ 20	
مهارات القراءة	٪ 30	
مهارات الكتابة	٪ 15	
قواعد التركيب	٪ 15	

على أن يقدم محتوى تلك الكتل في إطار منهج تكاملي تفاعلي في إطار الوحدة الدراسية الواحدة (إذ ليس الغرض من هذا التوزيع والنسب غير لفت الانتباه إلى أن تأخذ كل مهارة من تلك المهارات حيزها الكافي عند بناء المناهج).

- يقترح الباحث تقسيم المراحل الدراسية إلى أربع مراحل، وذلك على النحو الآتي:

	المراحل الدراسية	المستويات في المرحلة	عدد الدورات في المستوى	عدد الكتب في المستوى	عدد ساعات الدورة	عدد الساعات في كل مستوى
1	**المرحلة الابتدائية**	المستوى الأول المستوى الثاني	دورتان دورتان	كتاب + كتاب التدريبات كتاب + كتاب التدريبات	50 ساعة 50 ساعة	200 ساعة
2	**المرحلة المتوسطة**	المستوى الأول المستوى الثاني المستوى الثالث	دورتان دورتان دورتان	كتاب + كتاب التدريبات كتاب + كتاب التدريبات كتاب + كتاب التدريبات	50 ساعة 50 ساعة 50 ساعة	300 ساعة
3	**المرحلة المتقدمة**	المستوى الأول المستوى الثاني المستوى الثالث	دورتان دورتان دورتان	كتاب + كتاب التدريبات كتاب + كتاب التدريبات كتاب + كتاب التدريبات	50 ساعة 50 ساعة 50 ساعة	300 ساعة
4	**المرحلة العالية**	المستوى الأول المستوى الثاني	دورتان دورتان	كتاب + كتاب التدريبات كتاب + كتاب التدريبات	50 ساعة 50 ساعة	200 ساعة

مع التأكيد على أن يكون لكل مستوى كتاب منفصل يدرس في دورتين، مع كتاب منفصل للتمارين.

Inverted pyramid Showing ACTFL Rating Scale [1]

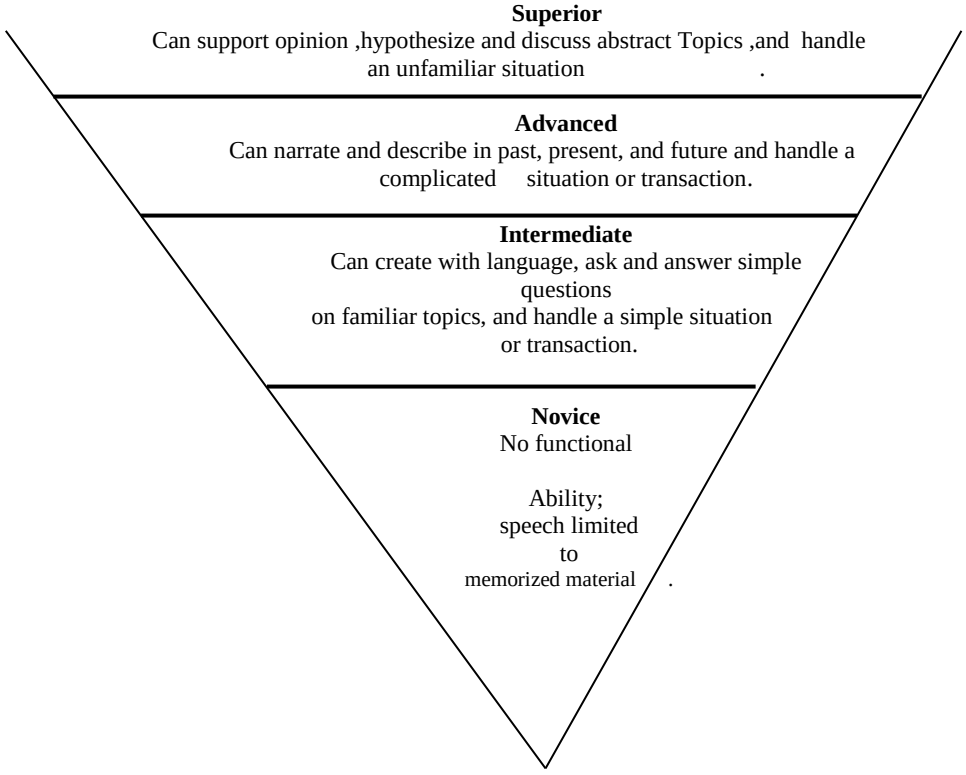

- يوصي الباحث بعمل برنامج حاسوبي متقدم لاختيار المفردات اللغوية الأكثر استخدامًا في الحياة الاتصالية العربية (المنطوقة والمكتوبة)، وتصنيفها بناء على شيوعها، وفقًا لقاعدة "باريتو" 20 – 80 ؛ وإسقاطها هنا في المجال اللغوي يمكن أن يكون على النحو الآتي:
  - أقل من 20 ٪ من المفردات اللغوية تستخدم في أكثر من 80 ٪ من النشاط الاتصالي.
  - أكثر من 80 ٪ من المفردات اللغوية تستخدم في أقل من 20 ٪ من النشاط الاتصالي.
- يقترح الباحث تقسيم درجات التقويم البنائي نهايةَ كلِّ وحدةٍ أو مجموعةِ وحداتٍ على النحو الآتي:

المرحلة	محاور التقويم		الدرجة	الدرجة الكلية	ملحوظات
الابتدائية مستويان + المتوسطة ثلاثة مستويات	الأنشطة والتكليفات والأداءات المهارية		25	100 درجة في امتحان كل مستوى	يتكون هذا المساق من مرحلتين، فيهما خمسة مستويات، وفي كل مستوى دورتان دراسيتان (مجموع الدورات الدراسية عشر دورات دراسية). في كل دورة دراسية عدد من الوحدات (بين ثمان وعشر)، تشتمل على جملة من النشاطات الاتصالية المهارية مع كثير من التطبيقات اللغوية، وقليل من قواعد التركيب تستنبط من خلال النصوص الحوارية والقرائية: بهدف الارتقاء بمستوى الأداء الاتصالي للمتعلمين؛ مع التركيز على مهارتي: الاستماع، والقراءة. و يتوقع من الطلبة بعد مرورهم بهذه الخبرات والتفاعل معها، أن يتقنوا الأداء الاتصالي في المهارات اللغوية – في مستوى جيد –، وأن يمارسوا ما يتعلمون في صورة وظيفية في حياتهم اليومية. ويفترض أن يوفر محتوى المنهج للمتعلمين جملة من النشاطات المتنوعة؛ للتدرب على أداء تلك المهارات اللغوية، في صورة منظمة وهادفة، تمكنهم من إتقانها واستعمالها بكفاءة في حياتهم العملية والمهنية بعد تخرجهم.
	تقويم الأداءات المهارية	تقويم مهارات الاستماع	20		
		تقويم مهارات التحدث	15		
		تقويم مهارات القراءة	25		
		تقويم مهارات الكتابة	8		
	تقويم المجال النظري وقواعد التركيب		7		
المتقدمة ثلاثة مستويات + العالية مستويان	الأنشطة والتكليفات والأداءات المهارية		20	100 درجة في امتحان كل مستوى	يتكون هذا المساق كذلك من مرحلتين، فيهما خمسة مستويات، وفي كل مستوى دورتان دراسيتان (مجموع الدورات الدراسية عشر دورات دراسية). في كل دورة دراسية عدد من الوحدات (بين ثمان وعشر)، تشتمل على جملة من النشاطات الاتصالية المهارية مع كثير من التطبيقات اللغوية، إضافة إلى قواعد التركيب العربي الرئيسة، تستنبط من خلال النصوص الحوارية والقرائية: بهدف الارتقاء بمستوى الأداء الاتصالي للمتعلمين في جميع المهارات اللغوية. مع التركيز على المهارات الدقيقة في الاستماع والتحدث، ومهارات القراءة السريعة، ومهارات القراءة التحليلية والناقدة في النصوص الفكرية والأدبية والعلمية، وكذلك مهارات الكتابة الوظيفية تدريجيًا. و يتوقع من الطلبة بعد مرورهم بهذه الخبرات والتفاعل معها، أن يتقنوا الأداء الاتصالي في المهارات اللغوية – في مستوى عالٍ –، وأن يمارسوا أداءها في صورة وظيفية في حياتهم اليومية.
	تقويم الأداءات المهارية	تقويم مهارات الاستماع	20		
		تقويم مهارات التحدث	20		
		تقويم مهارات القراءة	20		
		تقويم مهارات الكتابة	8		
	تقويم المجال النظري وقواعد التركيب		12		

مقترح أوزان كتل التقويم البنائي الرئيسة (نهاية كل وحدة أو مجموعة وحدات).

- أخيرًا يرى الباحث أهمية بالغة في ترتيب أولويات تأليف مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو الآتي:
  - بناء وثيقة المستويات المعيارية لمناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.
  - إعداد قائمة المفردات الاتصالية المهمة في تعلم اللغة العربية لغة ثانية مصنفة بحسب أهمية الاستخدام الوظيفي؛ وموزعة إلى عشرة مستويات.
  - إعداد مصفوفة المدى والتتابع.

كل ذلك للإسهام في بناء الإطار المرجعي العربي المستقبلي في تأليف مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها.

والله سبحانه وتعالى الموفق ..

مراجع الدراسة:

- الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات:
Common European Framework of Reference for languages – CEFR.
- السمات الرئيسة للكفاءة اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (دليل الكفاءة اللغوية):
ACTFL Proficiency Guidelines 2012.
- ACTFL Arabic proficiency guidelines (September 1989), journal of the American Council on The teaching of foreign languages, Volume 22, Number 4.
- Kristin Lems : Language Training Reference Manual (JULY 1989) , 285
- بناء وثائق مناهج اللغة العربية واستراتيجيات تدريسها. المركز العربي للبحوث لدول الخليج، الكويت، 2011م.
- معايير المناهج التعليمية لدولة قطر: معايير مناهج اللغة العربية للمدارس الأجنبية.، هيئة التعليم، قطر.
- مدى اهتمام مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي بنشر اللغة العربية (أ. د/ ريما سعد الجرف)، بحث مقدم لمؤتمر "اللغة العربية جسر التواصل الحضاري" ، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، 18 و 19 مارس 2013م.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة اللغة العربية للتعليم قبل الجامعي مارس ٢٠٠٩ م. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (مصر).
- عبد الرحمن الصغير محمد عيسى: برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية اللازمة لمعلم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالأزهر الشريف أثناء الخدمة (دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العام 1996م غير مطبوعة)، مكتبة جامعة القاهرة.

الهوامش:

1 تم اختيار هذه السلسلة مثالاً على المنهج التكاملي في تعليم الصغار بدون اللغة الوسيطة، وتجدر الإشارة إلى أن ثمة سلاسل تعليمية أخرى في مجال الطفولة للناطقين بالعربية لغة ثانية (أو للأطفال العرب الناشئين في البلدان الغربية)، وثمة جهود مقدرة في هذا المجال؛ تأتي في مقدمتها جهود مؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية في فرنسا بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "أيسيسكو"، من مثل:

- سلسلة الأمل (القراءة والتعبير)، التي تتكون من 6 مستويات (حسب التصنيف الأوربي)، يرافقها سلسلة الأمل (التمارين) 6 مستويات كذلك، مع إصدار خاص لأطفال الروضة، يحمل عنوان روضتي، وإصدار آخر للمستوى التحضيري في "القراءة والتعبير". وقد صدرت الطبعة الأولى من هذه السلسلة في العام 2009م، وطبعت مرات عديدة، آخرها الطبعة الثامنة في العام 2012م.
- سلسلة العربية الميسرة التي تتكون من 6 مستويات (حسب التصنيف الأوربي كذلك)، وهي سلسلة داعمة للسلسلة السابقة في شكل مبسط.
- سلسلة المراجعة، وتتكون من 4 كتب، تحمل عنوان "هيا نراجع"، وقد صدرت طبعتها الأولى في العام 2012م.

2 كرستن بروستاد (وآخرون): الكتاب في تعلم العربية، ط/2 ، المقدمة (في الفلسفة والمنهاج).

3 على سبيل المثال:

- الإطار المرجعي الأوربي المشترك للغات Common European Framework of Reference for languages – CEFR.
- السمات الرئيسة للكفاءة اللغوية لدى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (دليل الكفاءة اللغوية)ACTFL Proficiency Guidelines 2012 .
- أو أي إطار مرجعي تم تحكيمه من قبل مختصين في المجال، وتم اعتماده من قبل جهة علمية مسؤولة.

4 Kristin Lems : Language Training Reference Manual (JULY 1989) , 285